www.Maktbah.com

د. ماجد عبد الله

ELCTRONIC LIBRARY

أحتاجُ قلبًا

الطبعة الثانية عشر

KALEMAT
للنشر والتوزيع

www.Maktbah.com

أحتاجُ قلباً

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أحتاجُ قلباً

د. ماجد عبدالله

٢٠١٧

KALEMAT

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إهـــــداء

لكُل قلبٍ عاشَ يحلمُ بالمطَر . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

نحيا ونحملُ في الدنيا أمانينا

(١)

وإن تاهَ قلبي
وضلّتْ خُطايا . .
وضاقتْ همومي
بين الحنايا . .
سأغمضُ جفني وأنسى البُكاءْ . .
وأدفنُ حُزني
كما يدفنُ الصبحُ ليلَ الشتاء . .
لأني تيقّنتُ أن الهمومَ
تطولُ ولكنها لا تدوم . .
وإن طالَ في العُمرِ ليلُ العناء
فظنّي جميلٌ بربِّ السماء

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

هي هكَذا أيامُنا
فيها من الآلامِ ما يبدو ويخفى . .
لكنّنا بالرغم من أوجاعنا
يومًا سنقطفُ
من ورودِ العُمرِ قطفا . .

فغدًا سنولدُ من جديد
ويجيءُ ضوءُ الصُبحِ
يحملنا إلى أمَلٍ بعيد . .
مهما تعمّق جرحُنا
يومًا سيُشفى . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

قل للذين تأجّلتْ أحلامهم
مازالَ في الأعماقِ نبضٌ باقي

أحلامنا كالزهر يعبقُ بيننا
تشتاقُ للسّقيا . .فأين الساقي؟

(٤)

أيّ طيفٍ يمنحُ الروح الأملْ
فنسيمُ العُمر ولّى وارتحلْ
ضاقت الأيامُ في أعماقنا
بين صبرٍ وانتظارٍ ووجلْ
قد طوانا الحُزنُ لولا قولُنا
قدّر اللهُ وما شاءَ فعلْ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

يا صاحبي هوّن عليك . .
كل الهُموم ستنجلي
رغمَ الجراحِ النازفة . .
والأمنياتِ الخائفة
لا تفقد الآمال في هذي الحياةْ . .
فغدًا يولّي الحزنُ مكسورًا . .
وتبتسمُ الشفاه
ولربّما بعد الأسى
فرجٌ قريبٌ لا تراه . .!

(٦)

نحيا ونحملُ في الدنيا أمانينا
لعلّ فضلاً من الرحمنِ يروينا
ما ضاع قلبٌ قضى الأيامَ مُنتظِرًا
وعدَ الإلهِ وهذا الوعدُ يكفينا

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٧)

قُم صافح الصبحَ
وانشُر في السما عبَقًا
وافرِد جناحيكَ حتى تبلُغَ الأفُقَا

وانقُش أمانيكَ فوقَ الغيم إنّ لها
ربًا سيفتَحُ بابًا للذي طَرَقَا

(٨)

خُذ كُل أحزانِ الحياة
وخُذ همومي من يدي . .

ولتَسقني بالحُب حتى
تُزهرَ الآمالُ في قلبي
وتُشرقُ في غدي . .

ما أروعَ الأفراحَ تأتي
دونَ سابقِ موعدِ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٩)

ويحزَنُ قلبكَ حينَ عرفتَ
بأنّكَ كُنتَ ثقيلاً عليهم
وقد كانَ همُّك إسعادُهم . .

فلَملِم كرامةَ قلبكَ وانسَ
فما كان بالأمسِ ولّى وفات
وحافظ عليكَ ، فحزنُك أمسى
كثيرًا عليهم
وقلبكَ كم يستحقُّ الحياةْ . .

دعِ العُمر يشرقُ في ناظريكَ
فإنّ السعادة حين تموتُ
ستشتاقُ حتمًا لميلادها . .
ففكّر بإسعادِ نفسك دومًا
فروحُكَ أولى بإسعادِها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(١٠)

ماذا أصابَ قلوبنا . .؟
تاهتْ بِنا بين المآسي والمُنى!
فالنبضُ يبحثُ عن أملْ
والشمسُ ضلّت في السماءِ طريقها
والنجمةُ البيضاءُ ضاع بريقُها
والعمرُ يسألُ هل تُرى
يومًا ستُملأُ بالضياءِ دروبنا . .؟

الخوفُ يعبثُ بالقلوبْ
والحزنُ عربدَ في النفوسِ بلا خجلْ
والحُب تملؤهُ العيوبْ
لا صدقَ فيهِ ولا احتواءَ ولا غزلْ . .

لكننا رغم الأسى . .
رغم اختناقِ العُمرِ في كُل الدروبْ
سنظلُّ نرنو للحياةِ بنظرةٍ فيها أمل
لا خوفَ فيها لا دموعَ ولا فشلْ
ماذا يفيدُ على الحياةِ وجودُنا
إن ماتَ فينا النبضُ وانطفأ الأمل . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(١١)

لا تُكثري التفكيرَ في الماضي
لأنّ الأمس قد ولّى وفاتْ!
فدعِي الأسى واستبشري
واطوِي الليالِيَ وافرحي
واسترجعي أملَ الحياة . .

ما زالت الدُنيا بخير
مازالَ في جنبَيكِ قلبٌ نابضٌ
لا تقتُلي فيه الأملْ . .
لا تُطفئِي فيه الضياءْ
ماذا يفيدُ العيشُ
إن ضاقت بكِ الآمالُ
وانقطعَ الرجاءْ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ولن ترَى بالقُربِ إلا الأوفياء

(١)

يا من تعلّمتُ الوفاءَ على يدَيها
في السنينِ الذاهباتِ . .
شُكرًا لكُل دقيقة
ذهَبَتْ ليبقى عطرُها
بدفاتري ومذكّراتي . .

تبقينَ يا أغلى الهدايا
حُبًا نقيًا في الحنايا
يبقى لأذكُرَهُ زَمانًا
في دعائي
في صلاتي
في ثنايا ذكرياتي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

لا تنتظر أحدًا
فلرُبّما طالَ انتظارُكَ
بين أحضانِ الرجاء . .
كُلّ الذين عرَفتَهُم
يومًا سينطفئُ الضياءُ ويرحلون
ولن ترَى بالقربِ إلا الأوفياء . .!

(٣)

ماعادَ في أيامنا شيءٌ
ليمنحَنا الضياء . .
فالحُب ضلّ طريقهُ
والروحُ تلتمسُ الوفاء . .
زرعوا المشاعرَ
في القلوبِ وما درَوا
أن المشاعرَ كالزهور
تموتُ إن عزّ السقاء . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

وبقيتَ وحدكَ في النهايةِ
مثلما يومًا بدأتَ على الطريق . .
بالأمسِ قد كانوا معكْ
واليوم قد رحلوا فلا خلٌ تراهُ
ولا رفيقٌ يسمعك . .!

ويُطِلُّ قلبُك مُثقلاً بالحزنِ
ينظرُ باستياء . .!
فالعُمرُ في زمنِ المصالحِ
صامتُ الأنفاسِ يلتهمُ النقاء . .
ما أصعبَ الأيامَ
إن تاهت معاني الصدق
وانتحر الوفاء . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

مازالَ في قلبي سؤال . .!
لِمَ كُلّ ما يبدو جميلاً
يتوارى في الليالِ خلفَ أستارِ القمر . .

لمَ كُلّما ابتسمتْ لنا الدنيا
بقُربِ أحبة
زرعوا لنا الآمالَ
وابتعدوا بأحلامِ السنينِ
وعلّقوا زيفَ المشاعر بالقدر . .!

كم كنتُ أحلمُ بالهناء
كم كنتُ أنتظرُ الضياء
لكنني ضيّعتُ عُمري
بين صبرٍ وانتظار . .
كل الذي قد كنت أرسمهُ بأحلامي
تبخّرَ في الهواء . .!
شيءٌ جميلٌ كان ينقصني بقربكَ
رُبّما كان الوفاء . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إلهي جئتُ بابكَ مُستغيثًا

(١)

يا ربِّ مُنَّ رحمةً
تشفي بها القلبَ العليل؟
مالي سواكَ يُقيلني من عثرتي
فالروحُ ضلّت في الحياةِ طريقها
ضاقتْ بها الدنيا وتاهَ بريقُها
فاكتب لها يارب نورًا
كي يعودَ لها الضياء . .

يارب قد علّمتَني
ألا أملّ من الدعاءْ
هاقد أتيتُكَ طارقًا باب السماءْ
فالعينُ تغرقُ بالدموع
والقلبُ جاءكَ في خضوع
يرجوكَ مغفرةَ الذنوبِ
وأنتَ يا ربّاهُ أهلٌ للرجاءْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

إلهي
جئتُ بابكَ مُستغيثًا
وقلبيَ مُثقلٌ بين الحنايا
وأنتَ اللهُ تعلمُ سِرّ أمري
وما أخفيهِ من سوءِ النوايا . .

فزِعتُ إليكَ ياربي حزينًا
ذليلَ الروحِ
تاهتْ بي خُطايا
فجُد بالعفو
واستر لي عيوبي
وتقصيري وما اقترفَتْ يدايا . .

شكوتُ إلى الخلائقِ ما أُقاسي
فلم أرَ من يبدّدُ لي أسايا
وأنتَ تجيبُ عبدكَ يا إلهي
وترحمُ دمعتي
رغم الخطايا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

ربّاهُ
إن الروحَ ترجو رحمةً
تـاهَ الطريقُ فيا إلهي دُلّها . .
ضاقت بها الدنيا وبابُكَ مُشرعٌ
إن لم تكن أنتَ المغيثُ
فمن لها . .؟

(٤)

ظنَنتُ بخالقي خيرًا وإني
لأوقنُ أن ربي عندَ ظنّي

ومالي ياعظيم سوى رجاءٍ
أعيشُ بهِ بقَلبٍ مُطمئِنٍّ

فيارب امنح القلبَ المُعنّى
سُرورًا يُبعِدُ الأحزانَ عنّي

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

إن فاتَ قلبَك
أمرٌ كُنتَ تطلُبهُ
وبِتّ ليلكَ
في حُزنٍ وفي حَيرة . .

فلتحمدِ اللهَ
لا تجزع لفائتة
لعلّ مافاتَ من آمالِنا "خِيرة" . .

(٦)

وإن أرّقتْني همومُ الحياةِ
وتاهَ بِليلِ الأسى خافقي

سأرفعُ كفّي لربٍّ السماءِ
فما أعذبَ البوحَ للخالقِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٧)

لا تُكثِرِ التفكيرَ
في أمرٍ تولّى وانقضى . .
فلرُبما ما كُنتَ ترجو
كان شرًا ومضى . .

فاملأ فؤادك بالرضا
واعمُرهُ دومًا باليقين . .
قد قدّرَ اللهُ الأمورَ
وصاغها بالعدلِ بينَ العالمين . .
هذا قضاءُ الله في عليائه
ولئِن سكبتَ الدمعَ دهرًا
لن تُغيّر ما قضى . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٨)

كم بِتُّ في ظلماتِ الليل مُنفردًا
أشكو إلى الله ألامًا ألاقيها
ففي الفؤادِ همومٌ كنتُ أكتمُها
وما لغيرك يارحمن أحكيها . .

إني لأرفعُ كفي حينَ أرفعُها
لخالقي ودموعُ العينِ ترويها
فأُغمِضُ الجفنَ والآلامُ ذاهبةٌ
لأنّ ربي بحُسن الظنّ يطويها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

سأظلُّ أنقشُ في الحياةِ سعادتي

وتأخّرتْ أحلامُنا
وانسابَ حُزنٌ
أرّق الخفّاق بين ضلوعنا
ودموعنا خلف الأماني غيمةٌ
تغتال نورَ الصبح حول ربيعنا . .

لكنّها أقدارنا
تسمو بنا نحو السماءِ
ودون سابقِ موعدٍ تغتالنا . .

ونظرتُ للحُلم الجريح . . سألتُهُ :
ما بالُ بسمتك البريئةِ يائسة . .!
فأشارَ لي نحو الوِثاق . .!
فعرفتُ أني بالهموم
قتلت أحلام السنينْ . .
وخنَقتُ آمالي الجميلةَ
بين حُزنٍ ودموعٍ وأنينْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وسألتُ نفسي :
ما الذي نجنيهِ من طولِ الأسى؟!
أتُرى الدموع تفيدُ قلبي
إن جنى قَدَري عليّ وإن قسا

ماعدتُ أحزنُ يارفاقْ
فالحزنُ في الأعماقِ
أمرٌ لا يطاقْ . .
مهما تعاظمت الهُموم أمامي
سأظلُّ أنقشُ في الحياةِ سعادتي
حتى تُوارى في التراب عظامي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وكيف تموتُ أشواقي إليهم

وفي ليلِ الرجاء ذكرتُ حُبًا
قديمًا لا تزالُ له شجوني
فغصّ النبضُ من بين الحنايا
وهاجَ القلبُ من بعدِ السكونِ . .

فرغمَ جفائهِم ماخابَ ظنّي
ولا نالَ التجاهلُ من حنيني
وكيف تموتُ أشواقي إليهم
وقد سكنوا زمانًا في عيوني . .
إلهي مُدّهُم بالشوقِ دومًا
وظلّلهُم بهِ كي يذكروني . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

والآن أرحلُ كي أصونَ كرامتي

(١)

ومنحتُهُ في كل يومٍ فرصةً
بالرغمِ من زلاّتهِ
أقسو على قلبي
لكي لا أخسرهْ . .!

لكنّ صبري تاهَ في طُرقاتهِ
فخسرتُ قلبي بعد ما فقدَ الأمانَ
وذابَ من خيباته . .
والآن أرحلُ كي أصونَ كرامتي
ياليتهُ صانَ الفؤادَ وقدّره . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

وتحترقُ القلوبُ
إذا اقتربنا
ويبتعدُ الأحبةُ والرّفاقُ
سأبقى
رغمُ أشواقي بعيدًا
فبعضُ القُربِ همٌّ واحتراقُ . .

(٣)

دمعةٌ منكِ ومني دمعةٌ
ربّما تكتُبُ فصلاً للوداع . .
قد بذلنا الحُب من أعماقِنا
فطواهُ الحزنُ في أرضِ الضياع . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

ما كنتُ أحسبُ أنّ من أحببتُهم
يومًا سيُرخون الستار ويرحلون . .
أوّاهُ ياقلبي
أهانت ذكرياتُ العُمرِ عند أحبةٍ
كانوا لنا أمل الحياةِ
فخيّبوا كُل الظنون . .

كُلّ المآسي قد تهون بناظري
إلا التلاعبَ بالمشاعر لا يهون . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

وعلى جدارِ الحُزن سطّرتُ المُنى
فتداعت الأوجاعُ في كلماتي
كُل الذي عشناهُ في أيامنا
حلمٌ ترنّحَ في الزمانِ العاتي

كانت حياتي قبل حُبك بلسمًا
ورديّة الأيام والبسماتِ
فغدَتْ بفضلكَ علقمًا يغتالني
وتبدّلتْ بالدمع والآهاتِ

ولطالما ولّيتُ نحوك هاربًا
لِتضُمّ قلبي بعد طولِ شتاتِ
فخذلته بعد الوعودِ وخُنتني
وقتلتَ قلبي يا لسوءِ مماتي
واليوم أهربُ من عذابك موقنًا
أن الهروبَ كرامةٌ لحياتي

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٦)

قد تُجبِرنا الظروف
على تقديمِ كثيرٍ
من التنازلات والتضحيات . .
ليس لأجلهم ،
وإنما حفاظًا على سكون قلوبنا ،
وبحثًا عن هدوءٍ يظلّلُ أرواحنا .
ولكننا إذا لاقينا
ما لا قُدرةَ لنا على احتمالهِ
من الإهمال والأذى ،
آثرنا الخلاص بالبُعدِ عنهم ،
حتى لا تصبحَ حياتنا
متلاشيةً في حياتهم . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فما قيمةُ العيشِ
إن لم نجِد حولنا قلوبًا تحتوينا ،
لأن العُمر الذي نعيشهُ
إنما هو عمرٌ واحدٌ ،
يتّفقُ جوهرُه ، وتتعدّدُ صورُه ،
فلنختَر لأنُفسنا تلك الصورةَ
التي يطيبُ لنا العيشُ فيها ،
وذلك العُمر
الذي يحفظُ لنا كرامتنا ،
بعيدًا عن امتهان قلوبنا بين أيديهم ،
فثمّةَ خيطٌ رفيعٌ
بين امتهانِ النفسِ
وبين التنازلاتِ التي نُقدمها لهم . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٧)

تلك العواطفُ قد تبدّلَ لونُها
وتساقطتْ بعد الدموعِ جفونُها
ماذا أقولُ وفي الفؤادِ محبّةٌ
فاضتْ فذابتْ في ثراكَ شجونها

أنا ماحزِنتُ على المشاعرِ لحظةً
فالقلبُ بالنبضِ البريءِ يصونُها
لكنّ حُزني أنني ألقيتُها
في حُضنِ من خانوا . .
فماتَ جُنونها
حُزني على ذكرى ليالٍ
قد مضتْ . .
وتألّقت في العُمرِ
كيف تخونُها . .!

قلبي يُحدّثني بدفنِ مشاعري
كي لا تخيبَ مع الحياةِ ظُنونها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٨)

مخطئٌ من يعتقدُ
أن الظلمَ مقصورٌ
على أكلِ حقوقِ الناس ،
فللظُلم صُوَرٌ متعددة ،
وأشكالٌ متنوعة ،
يتفاوتُ أثرُها
ويختلفُ وقعُها على النفوس ،
ولستُ أرى أوضعَ ولا أرذلَ
من ظُلمِ الإنسانِ للقلوب . .!

فيا من ظلمتَ قلوبًا
وهبَتْكَ كُل ما تملك ،
فسلَبْتَها أمانها ،
وسرَقتَ راحتَها واطمئنانَها ،
لستُ أجد في قواميس البشرِ
ما يصفُ شؤم ذنبكَ
الذي اقترفتَهُ
في حقِّ تلكَ القلوبِ المسكينة ،
لأنّ ذنبكَ أعظمُ من كلماتِ اللومِ
وأكبرُ من عباراتِ العتب . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ليتني أعرفُ ما الذي أغراكَ بها ،
ومهّد لكَ السبيلَ إليها ،
سوى استغلالكَ لنَبضِهَا الصادقِ
الذي وجدَ بينَ جنبَيكَ
نفسًا مريضةً
لاتعرفُ للاحتواءِ شأنًا ،
ولا تُقيمُ للمشاعرِ وزنًا . .

إنّ عقوبتكَ يا ظالمَ القلوبِ
حاضرةٌ أمامَ عينيك ،
لا تفارقُك ساعةٌ واحدةً ،
ولئِن كان الظلمُ بعمومهِ
ظلماتٌ يوم القيامة ،
فإنّ ظُلمَ القلوبِ يورثُ لصاحبهِ
همًا دائمًا في دنياهُ قبل آخرته ،
حتى وإن لبسَ قناعَ السعادةِ
وتظاهرَ بالراحةِ والطمأنينة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ولأَن تختلسَ مالاً من جيبِ فقير ،
أو تختطفَ لُقمةً من يدِ جائع ،
أهونُ من أن تخدعَ قلبا صادقًا
جعلَ من حبه لكَ
نورهُ الذي يُبصرُ به ،
وحياتهُ التي يَحيَا لأجلها ،
لأنّ الفقيرَ سيعودُ إليه مالُه ،
والجائعُ سيجدُ ما يسدُّ به جوعَه ،
أمّا القلوبُ المكسورةُ
فليسَ لها بعد ظُلمكَ
ما يُرمّمُ كسرَها
إلا أن تُدركها رحمة خالقها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٩)

لا عُذر لك أيها الصديقُ
في النيلِ من صديقك
الذي أحببتهُ يومًا ،
فإن كنت صادقًا في محبتك ،
فاجعل من قلبك مخبأً
لكل أسراره وحكاياته ،
ولا تحاول ازدراءهُ
حتى بينك وبين نفسك ،
ناهيك عن تحقيرهِ
والنيل من كرامتهِ
بين أصدقائك ومعارفك ،
فالعلاقات أخلاقٌ
حتى بعد نهاياتها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لن ينتهي نبضُ الحنينِ بخافقي

يامن زرعتُ الحبّ
نبضًا طاهرًا في صدرها . .
وجعلتُ قلبي في الحنايا بيتها . .
قلبي يحدّثني بأنّي
لا أزالُ بقلبها . .

ياقلبي المسكينُ
هل لازلتَ تسألني
عن الماضي . . عن الذكرَى
عن الأشواق في نظراتي

الشوقُ ياقلبي نعيمٌ في الهوى
فإذا فقدتُ مع الجفاءِ نعيمهُ
فلقد كتبتُ نهايةً لحياتي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

بالرغمِ من طولِ الأنينْ
بالرغمِ من ذوبانِ قلبي
في متاهات السنينْ
لم تنقطع في العُمر أوتارُ الحنين . .

لن ينتهي
نبضُ الحنينِ بخافقي
حتى وإن ضيّعتُ يومًا دربها
كل الذي بين البرايا ينتهي
ويموتُ في الطرقاتِ
إلا حُبّها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وظلّتْ بيننا ذِكرى

جلَسنا نرسمُ الآمالَ
فوق الغيم في فرح
وننثرُ فوقَ عالمِنا تراتيلاً وألحانا . .

نقَشنا الشوقَ
فوقَ شفاهنا الظمأى
وألبسْنا هُمومِ العُمرِ أكفانا . .

وكانَ النورُ يحملُنا
وينثرُنا على الآفاقِ ألوانا
وكانَ الحُب في أعماقنا يشدو
كطيرٍ ضمّهُ كفٌّ
فغرّدَ بين أضلُعِنا وأشجانا
وقُلنا : لن نرى الأحزانَ بعد الآنَ
تعبثُ في حنايانا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وسافرنا وأبحرَ بعدَنا حُلمٌ
قضَينا العُمرَ نرسمُهُ
فضاعَ الحُلم من يَدِنا
كأنّ الغيبَ يُخبِرُنا
بأن البحرَ قد أخفى
وراءَ المَوجِ طوفانا . .

لمن نشكوكَ ياطوفانُ؟
قد أغرقْتَ مَركِبنا
ووجهُ الريح فوقَ الموجِ
أرّقنا وأبكانَا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فصِرنا نحملُ الأحلامَ
أوهامًا مبعثرةً
وصار الخوفُ في صمتٍ يُبعثِرنا
فنشكوا حُزننا حينًا ،
ونُخفي الدمعَ أحيانا

تفرّقْنا
وظلّ الحُب يجمعُنا
فطيفُ الشوقِ رغمَ البُعدِ
لم يهجُر حنايانا . .

تفرّقْنا
وظلّتْ بيننا ذكرى
لتُحيي النبضَ في دَمِنا
وتُحيي كُل ما كانا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

كُل الذي عشناهُ وهمٌ كاذبٌ

وعلى جبينِ العُمرِ ماتَ ضياؤنا
حتى غدَونا في الدروبِ حيارى
كُل الذي عِشناهُ وهمٌ كاذبٌ
أدمى القلوبَ وأنهكَ الأفكارا

دمعٌ وآهاتٌ ورعشةٌ خافقٍ
ورفاتُ عُمرٍ قد هوى وانهارا
وربيعُ أيامٍ تكسّرَ غُصنُهُ
وغدا علىً دربِ السنينِ دمارَا

أصبحتُ في طيّ الغيابِ وليتني
صدّقتُ ماقالوهُ عنك مِرارا
كذّبتُهم وظننتُ قربكَ راحتي
فأحَلتَ لي حُلوَ الحياةِ مَرارا

أرجوكَ يانسيانُ علّم خافقي
نسيانَ من زرعَ الأسى وتوارى . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ما كُل ما في القلبِ يُحكى

(١)

وحملتُ في وسطِ الزحامِ متاعبي
والكُل يمضي في الحياةِ بجانبي
لا يشعرونَ بخافقٍ
لاقى من الأيامِ ضَنْكا . .

لو أنهُم شعروا بلوعةِ خاطري
لبدا لهُم جرحٌ أذابَ مشاعري
وأثارَ في قلبي حنينًا طالما
أدمى وأبكى . .

فطويتُ في الأعماقِ قلبًا مُتعبًا
علمّتُهُ الصبرَ الجميلَ لأنني
أيقنتُ من بعدِ الجراحِ بأنهُ
ما كُلّ ما في القلبِ يُحكى . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

قد تُمر علينا لحظاتٌ
نشعر فيها بالقلق والوحشة ،
وأحوجُ ما نكونُ فيها
لآذانٍ تُصغي إلينا ،
فليسَ من الخطأ حينها
أن نبوحَ لأحدهم
بما يختلجُ داخلَ قلوبنا ،
علّنا نُخفّفُ عنها
وطأةَ الضيقِ والحيرةِ والأسى . .

ولكنّ الخطأ يكونُ دائمًا
في اختيارِ من نستودعُهم همومنا ،
لأنهُم رُبما يسيئون الظنّ بنا ،
ويذهبونَ بأحاديثنا معهُم
مذاهبَ أُخرى ،
فيضَعون حولَ أعناقنا أغلالاً ثقيلةً
لا خلاصَ لنا منها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

والعاقلُ من تعلّمَ الموازنةَ بين البوحِ والكتمان
حتى لا يخفقَ قلبُهُ خفقةَ الأسفِ والندمِ
حينَ يضعُ همومهُ في غيرِ موضِعِهَا ،
ويسكُبهَا في غيرِ وعائِها!
وشتّان بين من يعينك على همّك ،
وبين من يعينُ همّك عليك . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

من السذاجةِ
أن يكشفَ المرءُ ستار ماضيهِ
أمام أولئك الذين يحبهم ،
حتى وإن كان ذلك
تحت غطاء الثقةِ
وفي أحضان الأمان . . .
ومن غير اللائق
أن يُجهدَ الآخرُ عقلهُ
ويُمرِضَ روحهُ
بنبشِ ماضٍ
قد أسدلَ اللهُ عليهم سترَه ،
فكلتا الحالتين من شأنها
أن تخدشَ الثقةَ في القلوب ،
وتُزعزِعَ في النفوسِ
راحة العيش وهناءه ،
خصوصًا مع من ابتلوا
بمرضِ الشك والغيرة المفرطة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

والعاقلُ من حفِظَ سِرّ ماضيهِ
بينهُ وبينَ نفسه ،
لأن الماضي قد ذهبَ وانقضى ،
فليذهبْ بأخطائه وعثراتِه ،
وليأتِ لنا المستقبلُ
بما نُحِب مع من نُحِب . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

احرصْ على انتقاءِ الأشخاصِ
الذينَ تُفشي لهم أسرارك ،
فثمّةَ من لا يستطيعُ حفظَ سرّكَ
مثل قلبكَ الذي بين جنبيك ،
فليسَ كُلّ صديق يوثقُ بصداقته ،
وليس كُل أخ يُغتبطُ بأخوّته ،
وليس كل مُحبٍ يُحب لك الخير ،
فالقلوبُ مُتقلبة ، والأهواءُ نزّاعة ،
وربما يلحقُك الأذى
ممن كانَ بالأمسِ أقربَ الناسِ إليك!

والعاقلُ من لم يُفرِط في حُسن الظن ،
ولم يُبالغ بالتخوين ،
واستعانَ على قضاءِ حوائجه بالكِتمانِ
إلا عمّن يعلمُ في نفسه يقينًا
أنهم يُحبونَ لهُ الخيرَ
كما يحبونهُ لأنفسهم . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا تفقدِ الآمال يومًا بالإلهْ

وإذا قسى هذا الزمانُ
وأصبحتْ كُل الأماني خائفة . .
واستفحلَ المرضُ المريرُ
فصارت الأحلامُ
في جُنحِ الليالي تالفة . .

لا تفقد الآمال يومًا بالإلهْ
فلرُبما ادّخر الرحيمُ
لك السعادة في سماه . .
فاهمسْ لهُ بالليل همسًا
ليسَ يسمعهُ سواه . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أنا في رحابكَ يا إلهي
كلما انطفأ البريق . .
لا لن أبيع سعادتي
للهمّ والحُزن العميق . .
ما زلتُ أغرسُ أجملَ الآمالِ
نورًا في الطريق . .

ومع ابتسامةِ قلبك المحزونِ
أبشر بالهناء . .
فاللهُ حين قضى البلاءَ لحكمةٍ
ما كان جلّ جلالهُ
يومًا سيعجزُ أن يُمدّك بالشفاء . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

سأنقشُ حبّك في راحتيّا

سأنقشُ حبك في راحتيّا
وأبذلُ روحي وسُهد الليالي
لنحيا جنونَ الحياة سويّا . .

سأُغمضُ عينَيّ حتى أطير
بأحلام عُمري وقلبي الصغير
أناغيكَ حول نجوم السماءْ
وأُشعِلُ تلكَ الحنايَا شُموعًا
وأجعلُ صيفَ الحياةِ ربيعًا
وأحيا بقُربك كي أُسعِدَكْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

سأغمضُ عيني . .
وأسكبُ في راحتيكَ الحنين
وأحيا بقُربكَ رغمَ الضبابِ
ورغم الزحامِ
وظُلمِ السنين . .

وأخشى حبيبي وقد هِمتُ شوقًا
وذُبتُ بحبك طُهرًا وصِدقًا
بأن أستفيقَ بلا أُمنياتْ
بأن يُسرَقَ الحُلمُ منا بليلٍ
فنصبحَ في الدرب مثل الحيارى
ولم يبقَ منّا سوى أُغنياتْ . .

سأغمضُ عيني
لأحلُمَ يومًا بقُربِ التداني
ومالي سوى طيفُ تلك الأماني
وآمالُ روحي وإحسانُ ظنّي
ولكنّ قلبي يئنُّ لأنّي
أخافُ مع العُمرِ أن أفقدكْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أحتاجُ قلبًا

(١)

لا تسلني يا رفيقي
كيف ضاعَ الشوقُ مني . .!
كيف أصبَحنا رمادًا
بعدَ عُمرٍ مُطمئِنّ . .!

كانتْ لياليا هناءً في هناء
والحُب يغمُرنا بإحساسٍ
بريءِ النبضِ يَحتضنُ السماء . .
فغدتْ مشاعُرنا تواسي بعضَها
تبكي وتبحثُ عن غديرٍ
في سرابِ العُمر يروي نبضها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أحتاجُ قلبًا يحتويني
كُلما طرقَ الأسى أبوابي . .
أحتاجُ قلبًا أستظلّ بظله
حتى إذا فاضتْ دُموعيَ لحظةً
ألقى السنينَ وراءهُ
وأتى إليّ مُهرولاً
يحنو على قلبي ويسألُ مابي . .!

إني أحبك
رغم أن الحب يطلبهُ الرحيل . .
فأنا وأنت على رحيل . .
لاشيء في الأذهانِ يبقى إن رحلنا . .
تاهت بنا أيامُنا
ولكَم ظننّا أننا يومًا وصلنا . .
فلرُبما بالغتُ في حُلمي كثيرًا . .
ولقد علِمتُ بأنّ حُلمي
في جوارِكَ مُستحيل . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

طالَ الغيابُ
فصرتُ أرتقبُ المُنى
هل من مَرَدٍّ بعد طولِ مَغيبِ؟

أُمّاهُ
أشواقي إليكِ تهزّني
فأذوبُ بين توجّعي ونحيبي

ياجنّةَ الدنيا
خيالكِ ها هُنا
ليتَ الخيال يعيدُ لي محبوبي

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أحتاجُ قلبكِ
في الحياةِ يضُمّني
يحنو على قلبي بِرغم ذنوبي

قد كنتُ بين يديكِ
طفلاً لاهيًا
لكنّ فقْدكِ ساقني لَمشيبي

فطوَيتُ آلاما وحُزنًا ظاهرًا
يا ليتهُ يُشفَى بطبّ طبيبِ

أمّاهُ ما أقسى فراقكِ . . لم أزَلْ
أهفو إليكِ تُردّدينَ «حبيبي»

قد تُهتُ بعدكِ في الحياةِ حبيبتي
وبِيَومِ فقدكِ كانَ يوم مغيبي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

وسئِمتُ
من غَدرِ الحياةِ وظُلمها
ماتَ الأمانُ بداخلي
والبسمةُ الحيرى تبدّدَ حُلمُها
مابينَ أحزانٍ ونبضٍ مُتعَبِ
فهرَبتُ من كُلِ القلوبِ لأنني
أحتاجُ قلبًا مثلَ قلبكَ يا أبي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

إن المرأةَ بحاجةٍ
إلى الاستقرار العاطفي
أكثرَ من حاجتها
إلى المالِ وكمالياتِ الحياة ،
رغم أن الاستقرار الماديّ
من مقوّمات العيشِ
التي تضمنُ للعلاقات استمرارها .

ولكنْ إذا مالتْ كفّة الماديّات
على كفّة العاطفة ،
فإنها ستحيا كئيبةً حزينةً
لا يعطفُ عليها عاطفٌ
ولا يبكِ عليها باكٍ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

حتى وإن منَحتَها حياةً مُترفةً
فإنّ حياتها تظلّ ناقصةً
لا تجدُ فيها أُنسًا ولا راحة حقيقة ،
فلا الفساتينُ الجميلة
ولا الهدايا الثمينةُ
بقادرةٍ على منحِها السعادةَ
التي تبحثُ عنها ،
لأنها تحتاجُ قلبًا يحتويها
ويحملُ عنها ما تكابدهُ
من الوحشة والكآبة ،
تحتاجُ قلبًا يغارُ عليها
ويكترثُ لأمرها ،
عطوفًا كقلب أبيها ،
حنونًا كقلب أُمها ،
بارًا كقلب ابنها ،
طيبًا كقلب أخيها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إنها في أشدّ الحاجة
إلى بقائكَ بجانبها ،
كي تعودَ
إلى تلكَ الحياة الطيّبة الهانئة
التي فقدَتْها ولا زالت تبكي عليها ،
لأنّ بُعدكَ عنها سيجعلُها في وحشةٍ
لا يهوّنها عليها إلا قلبُك ،
ولا يمحو آثارها إلا قربُك ،
كزهرةٍ غريبة
تعيشُ في أرضٍ غير أرضِها ،
وتستظلُّ بظلالٍ غير ظلالها .

وكل ما تخشاهُ أن يلحقها الذبول ،
لأنك لم تَحنُ على قلبها
بجُرعةٍ باردةٍ
تُحيي مابقيَ في داخلها
من تلك المشاعر
التي كادت أن تموتَ
لولا تعلُّقها بأستار الرجاء ،
وليتها تعرفُ من أيّ بابٍ من الأبوابِ
تتسرّبُ الرحمةُ إلى قلبك . .؟!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

سأعودُ للدنيا بقلبٍ باسمِ

(١)

ويعودُ من بعدِ القطيعةِ باسمًا
وكأنّ شيئًا لم يكُن . .!
زرعَ الأسى في داخلي
بعدَ الغياب
ويلومُ دمعيَ إن رأى فيهِ العتاب . .
من كانَ ياعمري يصدّقُ أنني
يومًا أضعتُ سعادتي
مابينَ حُزنٍ واغتراب . .

وسألتُ نفسي ذات يوم : من أنا؟
لِمَ بِعتُ أحلامي وضيّعتُ المُنى؟
لِمَ كل هذا الحزنِ يسكنُ في الحنايا؟
في كُل دربٍ من دُروبِ العمرِ
من عُمري بقايا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أنا لن أعاتبَ أو ألومْ
فلئِن شكوتُ أنا الملوم . .
ولئِن حزِنتُ . . أنا الملوم . .
ماعدتُ آبهُ للألَم . .

سأعودُ للدنيا بقلبٍ باسمٍ
لا حُزن فيهِ
ولا دموعَ ولا مَلام
فالعمرُ يمضي
والحياةُ قصيرةٌ
والصمتُ أبلغُ
من متاهاتِ الكلام . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

قد تصيبكَ خيباتُ الأملِ في حياتك
حين تعاملُ من تحبهم
بطيبةِ قلبك ، ونقاءِ نفسكَ ،
فيكافئوا صدقكَ بالخديعة ،
ويقابلُوا وفاءك بالخذلان ،
فتقعد بينكَ وبين نفسكَ
عاجزًا مقهورًا ،
لا تملكُ إلا
أن تُسبِل دموعكَ على خدّيكَ
حسرةً على طيبة قلبك
التي لم تجد بينهم من يصونُها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لكَ أن تبكي بينكَ وبين نفسك
كي تُخفّف عنها الأسى ،
وتمحو عنها الأذى ،
ولكن
لا تسترسل في دموعك كثيرًا ،
حتى لا تُريهِم حُمرة عينيك الدامعتين ،
فتَظهرَ أمامهُم
بمظهرِ العاجزِ الضعيف ،
وتلقى من نظرات السخريةِ
وابتساماتِ الاستخفافِ والازدراءِ
ما يزيدكَ ضعفًا على ضعفك . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فحافظ على نقاءِ روحكَ وصفائِها ،
واجعل من خيبتكَ
في أولئك الذينَ أحببتهم
درسًا يمنحكَ قوّة وثقةً
تعرفُ من خلالِه
دواخلَ النفوسِ وطبائعها ،
ومفاتيحَ القلوبِ ومذاهبها . .
ولا تستمع لما تُحدّثُك به نفسكَ
من تغيير طباعك الطيّبة
التي نشأْتَ عليها ،
فتخلعَ عنك ثيابك النقيّة ،
لتلبس ثيابهم البالية
التي لا تليقُ بكَ
وبروحك الطاهرة . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

لا تسمح لأحدٍ
أن يعاملكَ بمشاعر مؤقتةٍ
ترتبط بمزاجه ،
يقتربُ منك حينَ يحتاجُك ،
ويغيبُ عنكَ حين تحتاج إليه ،
فالمشاعر الصادقة
ليستْ أثوابًا
نرتديها ونلقيها كما نشاء . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

يا ليتني يومًا أعودُ لقلبِها

كانت تقول بأنني
كُل الحياة بعينها . .
كانت تظلّلني
بنبضٍ دافئٍ من قلبِها . .

يا ليتني صدّقتُها . .
يا ليتها انتظرَتْ جوابي
قبل إعلان الرحيلْ . .
فالقلب بعد رحيلها
فقد المرافئَ . .
تاهَ في الليلِ الطويل . .

الروح يا دنيايَ يخنقها الأسى
ضاع الصباح بِبُعدِها في العُمرِ
وانطفأتْ شموعي في المسا . .
لا شيء بعد رحيلها غير السكونْ
صمتٌ يبدّدُ راحتي
ويسوقني نحو الجنون . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

يا ليتني . . يومًا أعودُ لقلبها
ياليتها يومًا تعودُ لحُبها . .
ياليتني . .
يا ليتها . .
وهل عباراتُ التمنّي
سوفَ تأتيني بها . .!

فلقد أضعتُ بقسوتي
حبًا نقيا كان في الآفاقِ طيرًا
كان فجرًا
كان طُهرًا
كان في ماضيَّ نورًا
تاهَ منّي وانتهى . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وأنسى الهمّ في أحضانِ أُمي

(١)

ويسألني العمرُ : هل صرتَ كهلا؟
فقلتُ : وأين عبير السنين . .؟!
قضيتُ الحياةَ بقلبٍ فتيٍّ
أربّي بناتي وأرعى البنين . .

وحين كبُرتُ ولانتْ عظامي
توارى البنينُ وكل بناتي
ولم يبقَ في العمر إلا عصاتي
فصرتُ أعيشُ غريبًا وحيدًا
أُلملِمُ جرحي كنجم حزين
وأكتمُ همّي بصمتٍ لأني
غدًا سوف أمضي مع الراحلين . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

خُذ كُل أحلام الحياةِ
وكُل ما ملَكتْ يدي
خُذ نبضَ قلبي ، خُذ حياتي
كي تعيشَ بها زمانًا
لا تخافُ من الغدِ . .

أبُنيّ لا تشكو العنا
لا تخشَ من هم وأُمكَ هاهُنا
فأنا لِهَمّكَ بلسمٌ
أرويكَ حتى ترتوي
بمشاعري ومحبّتي وحناني . .

كُل المشاعر ياصغيري
في الحياة ستنتهي
إلا مشاعرُ خافقي يا زهرةً
أسكنتُها كالنبضِ في وجداني
فإذا كبُرتُ وصارَ عظميَ واهنًا
أبُنيّ فارفق بي ولا تنساني . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

ورأيتُها عند المساء حزينةً
فسألتُها :
مابالُ بسمتكِ الرقيقةِ آفلة . .؟!
قولي : فدتْكِ الروحُ يا أمي فما
أقسى الشعورَ
إذا تمادى الحزنُ في تلك الشفاه . .
أمّي . . وهل في العُمرِ نورٌ
غيرُ نورك في الحياه . .؟

قالت : وصوتُ الحُزنِ يسبقُ دمعَها
أنا لا أُصدّقُ أنّ لي نورًا
لأني لا أراه . .!
فلقد رأيتُكَ يا حبيبي لاهيًا عني
وروحكَ في حياتكَ لاهيَه . .
فشعرتُ أنّي قد فقدتُكَ من يدي
والقلبُ من خوفي عليكَ
يذيبُ أيامي وينخرُ في غدي
ماحيلتي وأنا أراكَ بمُقلتي
طفلاً تُبعثرُ مرقدي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فالعمرُ ياولدي قصير
قد ضاعَ أكثرهُ
فصرتُ أعُدّ أيامي وأنتظرُ المصير!
يا من وهبتُكَ مُهجتي وسعادتي
وسقيتُ روحكَ من معينِ حناني
واليوم تخنقُني الدموعُ لأنني
ماعدتُ أعرفُ في الحياةِ مكاني . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

وإن ضاقت عليّ الأرضُ يومًا
وصرتُ مُقيّدًا فيها بِهَمّي

سأُغمِضُ جفنَ عيني في هَناءٍ
وأنسى الهمّ في أحضانِ أُمي

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

أيُّ القلوبِ ستحتويني
بعد قلبكَ يا أبي . .!
أيُّ الأيادي
بعد فقدكَ يا أبي تهتمُّ بي . .!
ما زلتُ كالطفلِ الصغيرِ
أذوبُ من شوقي إليكَ
فطالما كُنتَ الحنانَ
وكنتَ عنوان الأمانِ لخافقي . .

بالرغمِ من علمي بأنكَ لن تعود . .
مازلتَ يا نورَ الفؤادِ
تُشعُّ نورًا في الوجودْ . .

يا من رحلتَ عن الحياةِ
بذلك القلبِ النقي
في ذمّة الرحمن حتى نلتقي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وغابَ الصدقُ عنّا فانتهينا

(١)

لا تعجبي يا نفسُ
إن فقَد الوفاءُ بريقهُ . .
لا تجزَعي إن ضلّ
في دربِ الرِّفاقِ طريقهُ . .
بعضُ الذين أتَوا إلينا صُدفةً
خيرٌ لنا مِن رفقةٍ
نختارُهم بقلوبنا . .!

(٢)

وإذا انقضَتْ أيّامُنا
وتبدّلتْ كُل الأماني والمُنى . .
وفقَدْتَ قلبي في ضبابِ العُمرِ
فاذكُرني بخير . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

وغابَ الصدقُ عنّا فانتهينا
كأنّ الصدقَ في الدنيا حرامُ

تناءَينا فماتَ الوصلُ حُزنًا
ويا قلبي على اللُقيا السلامُ

فوا أسفي على من كان يومًا
صديقًا ، ثمّ ضيّعَهُ الزحامُ

كظلٍ في النهارِ أراهُ قُربي
ويهجُرني إذا حلّ الظلامُ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

من يحبّك صدق المحبةِ
سيُنزلكَ من نفسه
منزلةَ روحه التي تلازِمهُ
في كل حالاتِه ،
لا كظلّك
الذي يلتصقُ بك ساعةً من النهارِ ،
ويفارقكَ ساعاتٍ من الليل . .!

وأكذبُ المحبّينَ
من اقتربوا منكَ ساعةَ فرحك ،
حتى إذا تبدّل حالكَ
نفضوا منكَ أيديهم ،
وفارقوك فراقًا لا لقاءَ بعده ،
وما علموا بأن المحبّةَ
تقتضي مشاركةَ من نحبهم
في همّهم قبلَ فرحهم ،
وفي ضِيقهم قبلَ سِعَتهم ،
وفي سقَمهم قبل صحّتهم .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

تلكَ هي المحبّةُ الصادقة ،
وذلكَ هو قانونها
الذي لا يمكنُ تحويله أو تبديله ،
فإن أبَيْنَا الاعترافَ
بذلكَ القانونِ بين قلوب المحبين ،
فلنعترفْ بأن العلاقاتِ بين البشر
ما هي إلا ظِلالٌ كاذبة ،
تَظهرُ في نهارِ العُمر ،
وتتلاشى بين ظلمات لياليه . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

من سُنَنِ الله في الحياة
أنها متقلّبةٌ
بين المسرّات والأحزان ،
فربّما بعد اللقاءِ فراق ،
وقد يأتي بعد الفراقِ عِناق .

والعاقلُ من عرفَ
أن سنة الله في كونهِ
ربّما ستجري عليهِ
يومًا من الأيام
فلم يعلّق قلبهُ بأحد ،
ولم يربط سعادتهُ ببقائه ،
حتى لا يخسرَ نفسهُ يومًا بخسارته . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

حافظْ على القلبِ الذي يهفو لصوتِكَ

(١)

إن المرء منّا
يعيشُ عُمرًا واحدا ،
و حياةً واحدة ،
وسنّةُ الله في كَونهِ
أن تختلط فيها
المسرّات بالأحزان ،
فمن وجدَ في حياتهِ
ضالّتهُ التي ينشُدُها
في قلبٍ صادقٍ يُحبهُ لنفسهِ
لا لمصلحةٍ عابرة ،
فليتهلّل وجهُهُ بِشرًا وسرورًا ،
وليحرص عليهِ
حرصَهُ على روحهِ التي بين جنبَيه ،
فليسَ في الحياة أروع ولا أجلّ
من تلك القلوب النقيّة . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

يا رفيقي . .
باللهِ خبّرني عن الأيامِ
كيفَ تبدّلتْ وغدَتْ سَرابًا
يخنقُ الأشواقَ
في أرضِ الرتابة . .؟

فلَكَم أتوقُ لصوتكَ المجنونِ
يسحرُني ويؤنسُ خاطري . .
لكنّ قلبكَ
يقتلُ الأشواقَ في قلبي
وينثُرني رمادًا
حينما يوصدُ بابهْ . .!

حافظْ على القلبِ الذي
يهفو لصوتِكَ
كُلّما ضاقتْ به أحزانهُ . .
فلقد فقَدنا الوصلَ فيما بيننا
وتفطّر الإحساسُ حُزنًا
في متاهاتِ الضبابة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

وإذا رأيتُ رفيقَ عُمري تائهًا
يطوي مواجعهُ
ويُخفي دمعتَهْ
يَمّمْتُ وجهيَ للسماء
ولبستُ أثوابَ الرجاء
وسألتُ علّامَ الغُيوبِ
بأن يفرّجَ كُربته . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وذكرتهُم والدمعُ يسبقُ بعضَهُ

(١)

تمضي سنينُ العُمرِ بعد فِراقنا
وكأنّها سفرٌ بلا عُنوانِ . .
ماعادَ يحملُني الحنينُ حبيبتي
تاهَ الربيعُ
تكسّرتْ أغصاني . .

في كُل ناحيةٍ أرى لكِ بسمةً
كم تُلهبُ الأوجاعَ في وجداني
حاولتُ أن أنسى
فذُبتُ صبابةً
أهناكَ ما يكفي من النسيانِ . .؟

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

وذكرتهُم
والدمعُ يسبقُ بعضَهُ
فالبعدُ هيّجَ لوعتي وتعلُّقي . .
فمضيتُ أبحثُ عنهمُ متوسّلاً
والقلبُ بين مُكذّبٍ ومصدّقِ

يا أيّها الأقدارُ جودي باللقا
هلّا نظرتِ إليّ نظرةَ مُشفقِ . .
هل من خيالٍ أستظلُّ بظلّهِ
هل من عناقٍ في منامٍ مُشرقِ؟
علّي أرى تلكَ الوجوهَ بدمعةٍ
أمحو بها الأحزانَ والعُمرَ الشقي . .

ما كانَ يُحزِنُني
بعادُ أحبّتي
فلربّما بعد البعادِ سنلتقي
لكنّ حُزني حينَ أذكرُ أننا
لن نلتقي في العُمرِ
بعد تفرُّقِ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

قد كُنتَ لقلبي أُمنِيةَ

ارحلْ فالقلبُ قد استغنى
ما عُدنا اليومَ كما كُنّا
فالمغنى صارَ بلامعنى
والقلبُ القابعُ في خوفٍ
قد ملّ العيشَ مع الأحزان . .

قد كنتَ لقلبي أمنيةً
أتلوها في الأُفْقُ نشيدًا
أزرعُها في العُمر ورودًا
أنثرُها في كُل مكان . .

قد كنتَ لأيامي حُلُمًا
فقتلتَ براءةَ أُمنِيَتي
واختنقَ الحُب وأحلامي
لم تعرِفْ غير الهذَيان . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

حاولتُ كثيرا أن أنسى
فأضعتُ طريق النسيان

حاولتُ بأن أغمضَ جفني
أن أهربَ من قَدَري ليلاً
بحثًا عن دفءٍ وأمان

فوجدتُ الخوفَ يُحاصرُني
ورأيتُ الصمتَ يلاحقني
وطيوفُ الحزن تطاردني . .

فأعودُ أُلملِمُ أشلائي
وبقايا عُمري وبكائي
والقلبُ الحالمُ في صدري
يبكي من ظُلمِ الإنسان . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

قطعةٌ من قلبِها

إن المرأة لتعيشُ في بيتها
آمنةً مطمئنّةً ،
راضيةً عن عيشها ،
ترى سعادتها
في واجبٍ تؤدّيه لزوجها ،
أو عطفةٍ تعطفها على طفلها ،
أو ملبسٍ تلبسهُ
لتظهر أمام نفسها وزوجها
كأجمل نساء الدنيا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إن تلكَ السعادة التي تحيطُ بها
حين تغمرُ نفسها ومن حولَها
بتلك الرعايةِ والاهتمام ،
ليست نابعةً
من الإحساسِ بالواجبِ فحسب ،
بل هو الحب الطاهرُ
الذي يفيضُ من روحها ،
ليحدّثها بأن زوجها وأطفالها
قطعةٌ من قلبها ،
حتى أنها لتبذُل سعادتها
من أجل إسعادهم ،
وتضحّي بعافيتها من أجل هنائهم ،
فلا يكادُ يغمضُ لها جفنٌ كل ليلةٍ
حتى تراهم
وقد وضعوا رؤوسهم على وساداتهم ،
لتتضرّع إلى خالقها
بأن يحفظهم من أعين الناس ،
ويقيهم شرّ صروف الليالي
وتقلّبات الأيام . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إنها لا ترجو جزاءً ولا شكورا ،
بل عبارةَ حُبٍ
تبعثُ الراحة في سويداءِ قلبها ،
وقلبا نقيًا يُشعِرُها بالأمان ،
ويدًا حانيةً
تمسحُ دمعتها ساعةَ حُزنها ،
وابتسامةً صادقةً
تغمرها بالسعادة والرضى . .

وأخوفُ ما أخافُ عليها
أن يذبُل الحب في قلبها
حين لا تجدُ حولها
من يهتمّ لأمرها ،
ويقدّرُ صدق عطائها ،
حتى تضيقَ بها الدنيا ،
فلا تجدُ لها سبيلاً
إلا كتمَ أحزانها
ومغالبة دموعها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فوا أسفي على قلوبٍ قاسيةٍ
تقابل الحُب بالجمود ،
وتردّ الجميلَ بالجحود ،

وربما تصحوا من غفوتها يومًا
وقد خسِرت كل شيء ،
حتى تلك الأرواحَ التي تحبها ،
أو كانت تحبّها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا تيئسنّ إذا تخلّى الأصدقاءْ

(١)

وإني وإنْ أعرضَ الناسُ عنّي
وإنْ تركوني وحيدًا هُنا
فلي خافقٌ
يستطيبُ الحياة
كطفلٍ يعانقُ طيفَ السنا
ولستُ أبالي
بما يلمِزونَ
إذا أخطأ القلبُ أو أحسنَا

برَغمِ الصعابِ
وهَجرِ الصحابِ
وسوءِ الظنونِ وكُل العَنا
سأحيا حياتي بكل هدوءٍ
وحُبٍ كما أرتضيها أنا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

إن ضِقتَ ذَرعًا بالحياة . .
وجَلسْتَ في صَمتٍ تئِنُّ وتشتكي
مِن خلفِ جُدرانِ المساء
والقلبُ في عبثٍ يُفتّشُ عن ضياء
والهمُّ قد سرقَ المنامَ وأوجَعَكْ . .

لا تيئسنّ
إذا تخلّى الأصدقاءْ
ولتَنسَ أنّ قلوبهم
يومًا من الأيامِ قد كانتْ معَكْ . .

وارفع يديك إلى السماءْ
متوشّحًا ثوب الرجاءْ
فلئِن تعامى الخلقُ عنكَ وأعرضوا
فهناكَ خلّاقٌ يراكَ ويسمعَكْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

قد تُجبِركَ الأقدارُ على العيش مع قلوبٍ
لا تعرفُ الرحمةُ إليها سبيلا ،
فتراهم يسخرون منكَ
حين تستجديهم عطفًا وحنانا ،
ويزدرونَ كل عملٍ جميلٍ تبذلهُ لأجلهم ،
فيزرعونَ في نفسكَ الألمَ فوقَ ألمِها ،
وربّما تلقى في جوانبِ روحكَ
من اليأسِ والحُزنِ ما يطفئُ نبضك ،
ويحرق الأنفاسَ في صدرك . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إنّ حياتكَ أجملُ من أن تعيشها معهم
بروحٍ ممتلئة بالأسى ،
وقلبكَ أغلى من أن تُسكِتَ نبضهُ
من أجلهم ،
فليكُن التغافلُ عن أذاهم
وسيلةً تتقربُ بها إلى قلبك النابض ،
حتى لا تُفقِدهُ لذّة العيشِ
في هذه الحياة . .

ومهما قلّبتَ طرفك في دُنياك ،
فلن تجدَ نعمةً تزرعُ الراحة
في طريقكَ المحفوف بأذاهم ،
مثل نعمةِ التغافُل . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

نسيَ الفؤادُ مكانهُ في أضلُعي
وتشاغلتْ عنّي الحياةُ
فضاعَ مني العُمرُ
والزمنُ الهَني . .

وفقدتُ نفسي في الزحامِ
فصِرتُ أبحثُ عن صديقٍ
في الطريقِ يدلّني . .

وحدي هُنا
في الليلِ أرتقبُ المُنى
يارب خُذ بيدي
لئلّا أنحني . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

بالله قُل لي :
كيف يبكي قلبك المحزونُ
إن حلّت بهِ الأوهامُ
والألمُ الوجيع . .!
إن كُنتَ في خوفٍ من الأيامِ
لا تحزن
فقلبك رغمِ نسيانِ الأحبّةِ
لن يضيع . .
فاللهُ لا ينساكَ
إن نسِيَ الجميع . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٦)

قد تتوالى على قلبك خيبات الأملِ
في أولئك الذين أحببتهم ،
فتكابدُ من أوجاع النفس وآلامها
مالا قُدرةَ لكَ على احتمالها ،
فإمّا أن يُصيبكَ الوهنُ
وإمّا أن تخلعَ عنك لباسَ الضعفِ ،
حتى لا يتسرّبَ الأسى
إلى روحك النديّة ،
فتفقدَ لذة العيش مع نفسك ،
بعد أن فقدتها معهم . .!

وكما أن لين الجانبِ
هو أساس التعامل معهم ،
كذلك فإن قوّة الشخصية
مطلبٌ في بعضِ مراحل الحياة . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ولن تكون قويًا في نظرهم
إلا إذا كُنتَ قويًا
في نظر نفسك ،
فإن أفْقَدتَ نفسَك قوّتها ،
وتملّكَكَ الشعور بالانكسار ،
فلن يزدادوا
إلا قوّةً إلى قوّتهم ،
ولن تزدادَ
إلا ضعفًا إلى ضعفك . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٧)

قالوا لنا :
إن الأمانيَ قد تخطّفها الأسى
والعمرُ يمضي مثلَ طيفٍ عابرٍ
لا نبضَ فيهِ ولا صديقاً مؤنسا
فنظرتُ حولي في ألمْ
والعينُ يكسوها الضبابُ
لعلّهُ حزنٌ قديمٌ . . أو ندمْ . .

لكنني رُغم الألم
مازلتُ أشعرُ أنّ في عمري
ضياءً من أمل
فاللهُ أكرمُ من جميع ظنونهم . .

سأصونُ في دربِ الحياةِ مدامعي
وأطيرُ مسرورَ الفؤادِ لأنني
مازلتُ أوقنُ
أنّ ربي رُغم أحزاني معي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٨)

إذا أظهرتْ لك الأيامُ
من أفعالِ من تحبّهم
ما يصيبك بالقهرِ
ويُشعركَ بالخيبة ،
فعوّد نفسك ألاّ تدقّق كثيرًا
في تصرفاتهم ،
حتى لا تفقِدَ راحة البال ،
فتدخُل في قلقٍ دائم
يستهلكُ قلبك وعقلكَ .
وإذا أردتَ لنفسكَ
راحتها واطمئنانها ،
فدقّق في تصرّفاتهم مرةً ،
وتغافل مئة مرة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

يا عِطرَ أيّامي وكُلّ ضيائِها

يا أجملَ امرأةٍ
عشِقتُ هدوءها
ونفورها من أتفهِ الأسبابِ
أوّاهُ منكِ
ومن هواكِ حبيبتي
يا سرّ كُلّ سعادتي وعذابي

هل تذكرينَ
خصامنا وفراقنا
ولقاءنا بالشوقِ بعد غيابِ . .؟

فلطالما
أعيا الخلافُ قلوبنا
فنتوهُ بين تخاصُمٍ وعتابِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فإذا نأَيتُ
أتى خيالُكِ سائلاً
عن دمعةٍ علِقَتْ على أهدابي
عن بسمةٍ
كانت تهامسُ خاطري
صارتْ مع الأحزانِ
ومضَ سرابِ

تأتينَ رغم خِصامنا
كي تهمسي
للقلبِ حُبًا في أرقّ عتابِ
فيهلُّ صوتكِ بعد طولِ غيابنا
يحنو على قلبي ويطرق بابي
فيعودُ قلبي
للحياةِ ونبضِها
ونعودُ للأحضانِ كالأحباب

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

يا عطرَ أيامي وكلّ ضيائها
يا دعوةً أودعتُها مِحرابي
لا تسأليني عن هواكِ حبيبتي
فالنبضُ أصدقُ من حروفِ جوابي

لا شيء يطفىءُ نار حبك في دمي
فرحابُ نبضكِ في الحياة رحابي
عهدٌ عليّ بأن أبادلك الوفا
من ذا يبدّل بَحرهُ بسرابِ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

قدَري بأن أحيا بنبضِ موجعِ

بين الحنايا خافقٌ يتقطّعُ
وحنينُ أيام وعينٌ تدمعُ
قد تاهَ قلبيَ في الزحامِ وليتني
قد صُنتُهُ ، ليتَ الأمانيَ تنفعُ
بين الحنينِ وبين درسِ العُمر
أسأل هائمًا :
بأي شيءٍ أحتمي؟
في أي حُضنٍ أرتمي؟
أنا موجعٌ يا خالقي
فالحزنُ أرهق خافقي
لا صاحبٌ آوي إليهِ
ولا حبيبٌ يسمعُ
قدري بأن أحيا بنبضِ موجع
ما بعد فقد القلبِ شيءٌ يوجَعُ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أترى نعودُ حبيبتي؟

سامحيني . .
ماعادَ لي مِن بعدِ دمعكِ فرحةٌ
فأنا بدونكِ أحسبُ الأنفاسَ
في الليلِ الطويلْ . .

مازلتُ أبحثُ عنكِ
والذكرى تحاصرني
وصوتُ الحزنِ يسألني
عن الأيامِ في الزمن الجميل . .

أيُّ المرافئ سوف تؤوي خافقًا
تاهتْ بهِ نبضَاتهُ بين الحنايا . .!
عودي إليّ فقد طواني الوجدُ
أرهقني بُكايا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

عُودي إليّ فإنني
مازلتُ أُخفي
حُبّنا المجنونَ في قلبي
بِرَغمِ البُعد والجَرحِ العميقْ . .

عُودي إليّ
فإنني أقبلتُ نحوكِ نادمًا
أشكو إليكِ مدامعي
شكوى الغريقِ إلى الغريقْ . .
أتُرى نعودُ حبيبتي . .؟
أم تاهَ من يدِنا الطريق . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إنهُ ذنبي أنا

(١)

ولقد تحمّلتُ المواجعَ والعَنا
وملأتُ قلبكَ بالسعادةِ والهنا
حلمٌ وأشواقٌ وقلبٌ هائمٌ
أرخصتُهُ ليعيشَ في عينيكَ
يومًا واحدًا كي يُسعِدكْ . .

واليوم ترتجفُ المُنى
فلقد بذلتُ سنين عمري
كي أراكَ بجانبي
تحنو إذا زادَ الزمانُ متاعبي
لا كي تُحلّق في الغياب فأفقدكْ . .!

ما الذنبُ ذنبُكَ
إنه ذنبي أنا
فلرُبما أنّ الدلالَ
رمى بقلبي للهوانِ
وأفسدكْ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

إن المبالغةَ في الاهتمام بمن نُحبهم
يزرعُ في نفوسهم دلالاً يُفسِدُ أخلاقهم ،
ويشجّعهُم على التمادي في الخطأ
والتمرّدِ على القلوب ،
لأنهم ضَمِنوا حُبنا لهم ، وخوفَنا عليهم ،
وشوقنا الدائم إليهم ،
فأمنوا بذلك عاقبة أفعالهم . .

فإهمالُ الزهرة يُذبِلها ،
والإفراطُ في سقيِها يقتلها ،
ومن أراد راحةَ العيشِ مع من يُحب ،
فليطلُبها في تلك المنطقةِ الآمنة
بين الإهمالِ المُحبِط والاهتمامِ المُفرط . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إياكِ أن تتألّمي

قالت ودمعُ العين يسبقُ صوتها :
أمّنْـتُهُ القلبَ البريءَ
ومثلُهُ لا يؤتمن . .
قد باعني من أجلِها
فغدوتُ كالطيرِ الشريدِ بلا وطن . .!

لا تحزني . . إياكِ أن تُبدي الأسى
فغدًا يذوب الحزنُ في عينيكِ
إن طالتَ بكِ الأيامُ أو قصُرَ الزمن . .
وغدًا يعودُ يقبّلُ الذكرى الجميلة
حين تمقتُهُ القلوب . .
فيهيمُ في الطرقاتِ
يبحثُ عن سبيلٍ للهروب

إياكِ أن تتألّمي
إيّاكِ أن تستسلمي للحزنِ
في ليلِ الوهن . .
فالواهنُ المسكينُ
من باعَ الثمين بلا ثمن . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

خذيني إليكِ

أتيتُ إليكِ بكُل رجائي
وألقيتُ كُل سنيني ورائي
فمن لي سواكِ إذا فاضَ دَمعي
يُلملِمُ روحي ويحنو عليّا . .؟

ستبقَين طيفًا يداعبُ روحي
كحُلم بريءٍ رعى مُقلتيّا
خذيني إليكِ
وضمّي فؤادي
لأغفو طويلا على راحتيكِ
خذيني إليكِ
فإني تقلّبتُ بين حنيني
وخوفي عليكِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

تعبتُ وأرّقني نبضُ قلبي
وطولُ انتظاري وشوقي إليكِ
فقد عشتُ عنكِ بعيدًا بعيدًا
أنامُ وحيدًا وقلبي لديكِ

خذيني إليكِ
فإني ترائَيتُ حُلمًا جميلاً
بأنّي أرفرفُ فوقَ الثريا
وأن العصافيرَ ترقصُ حولي
وتنثرُ وردًا على راحتيّا
فأوّلتُهُ أنّ قلبَ حبيبي
غفا لحظةً ثم عادَ إليّا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أتيتُ إليك كي أنسى

وجئتُ إليكَ لا أدري
لماذا دُونَ كُل الناسِ
جئتُك مُنهكَ الأنفاسِ
كي أغفو على صدركْ . .

ففي الأحلام
كابوسٌ يطاردُني
وفي الطرقاتِ
طوفانٌ يحاصرني
فهل أرتاح من سَفري؟
وهل سنعودُ عصفورَين
نشدوا أعذبَ الألحانِ
أم أنّ الأسى قدَري . .!

أتيتُ إليك كي أنسى
دُروبَ الدمع والأوهامْ
لنُحيي القصّةَ الأولى
ونطوي كبرياءَ الأمسِ
خلف غياهبِ الأيام . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أتيتُك والهوى نغَمٌ
يفوحُ بمُهجتي عِطرًا
فهل تعنيك أحزاني؟
وهل ستموتُ قصّتُنا
لتنساها وتنساني . .!

رجائي يا وليفَ الروحِ
أن تبقى على الذكرى
فقد أغفو مع الأحزان في ألمٍ
وأخشى إن غمضتُ الجفنَ
لن أحيا بقُربكَ ليلةً أخرى . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فأنتَ وحدكَ من أسكنتُهُ قلبي

(١)

كُل شيءٍ يا رفيقي
قد تمزّق بيننا
وغدا سرابًا
فوق أرضِ الأُمنياتْ . .!
قد قُلتَ لي يومًا بأنّا
سوفَ نقضي العُمر أحبابًا
ولن يُفرّق نبضَنا
إلا المماتْ . .

ومضَتْ لياليْنا
فعِشنا في دروبِ العُمرِ أغرابًا
كتِمثاليْن من حجَرٍ
بلا نبض ، بلا حُبٍ
لأن الحُبَّ في الأعماقِ مات . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

وأذكُرُ العهدَ
في صَمتٍ فيؤلمني
وينزِفُ الحُبُ دمعًا
من شراييني . .

فالحلمُ أصبح
أوهامًا مبعثرةً
تُطاردُ النبضَ في قلبي
وتُشقيني . .

فأنتَ وحدكَ
من أسكنْتُهُ قلبي
وأنتَ وحدكَ دونَ الناسِ
تُبكيني . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

حياتُك ملكٌ لكَ وحدك

إن حياتك ملكٌ لك وحدك ،
وأنت صاحبها الذي يرعاها
ويتولى شأنها ويقومُ على أمرها ،
فلا تسمح لأحدٍ
أن يُنازعك فيها ويغالبك عليها ،
ولا أن يرسمَ لك طريقك ،
لأنك تقيسُ سعادتكَ بمقياسِ عقلكَ
لا بمقياسِ عقولهم . .

واحذر من أولئكَ الذين يريدونَ
سلبَ حريّتك ،
والحجرَ على آرائك وأفكاركَ
تحتَ غطاءِ الحب ،
لأنكَ لن تجدَ فيهم
من يحبك كحبكَ لنفسك ،
ولن تلقَ حولكَ
من يُحب لنفسك الخيرَ
أكثر مما تحبهُ لها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فمن يحبك
سيُسدي إليك النصيحةَ
دون أن يفرضها عليك فرضًا ،
ويمنحك المشورة
دون أن يجبركَ على اتباعها . .

فخُذ منهم ماتراهُ موافقًا
لميزانِ عقلك الذي زيّنك الله به ،
وسِر على الطريقِ الذي ترسمهُ بيديكَ
بعد أن تستوثقَ منهُ ،
ويأخذَ مُستقرّهُ في نفسك ،
ولا تبالي بهم أرضَوا أم سخِطوا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فإن قدّر الله لكَ السعادةَ التي ترجُوها ،
فعِش هانئًا في حياتك ،
وإن كان غيرَ ذلك ،
فلا تلتفت لهمزِهم ،
ولا تضعف أمامَ سِهامِ السخريةِ
التي سيُمطِرونكَ بها . .

وحسبُك من الرضى
أنك اتخذتَ قرارَكَ
بمحض إرادتك ،
فلم تُذعِن لإرادتهم ،
ولم تَبع لهم حياتك وحرّيتك
بأي ثمنٍ
حتى وإن كان غاليا . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ويبقى الدعاءُ حديثُ القلوبِ

(١)

وتبقَينَ أنتِ المساءَ الأنيقَ
وطيفًا يداعبُ وجهَ الشفقْ
ونورًا ينيرُ ظلامَ السنينِ
وعطرًا يبدّدُ ليلَ الأرق . .

أحبكِ
والحُبُ عندي حياةٌ
وليسَ كما قالهُ الناس عني
بأنّ التلاعبَ بالحُب فنّي
فجودي عليّ بوصلٍ فإني
وهبتُكِ كل الحياةِ شعورًا
وليستْ مشاعرَ فوقَ الورقْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

ولطالما يَمّمْتُ وجهيَ للسما
ولهَجتُ للرحمنِ في صلواتي

أن لا تُفرِّقنا الحياةُ بخوفِها
فنعيشَ بين الدمعِ والآهاتِ

ما قيمةُ الأيام دونَ عِناقِنا
ما طعمُها إن لَم تكُن بحياتي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

إذا التفَّ حولكِ همُّ الحياة
ومات بِجَنبيْكِ نبضُ السكينة
سأبذلُ روحي لكي تستريحي
وأحملُ عنكِ الهمومَ الدفينة
حرامٌ عليّ إذا نامَ جَفني
وأختي حبيبةَ قلبي حزينة

(٤)

فلنتفقْ
ألاّ تُغيّرنا السنين فنفترقْ
حتى إن اعترضَ الوشاةُ طريقَنا
كي يُطفئوا بعد المودّةِ
في القلوبِ بريقنا . .
فلننسَ كل ظنونهم
ولنتفقْ . . أن المودّة بيننا
لن تموتَ وتحترقْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

وإذا اختلفنا في الحياةِ
وظلّ يخنُقُنا البِعادْ . .
وترنّحتْ أيّامُنا
بين الكرامةِ والعنادْ . .

سيظلُّ في القلبِ الحنينْ
نتذكّرُ الماضي الجميلَ
فتعترينا رعشةٌ
ويثورُ فينا الشوقُ
يُنسينا المآسيَ والأنينْ . .

كم نشتهي قلبًا يعانقُنا
لنطوي صفحة الآلامِ
في الزمن الحزين . .
كم نشتهي روحًا تُناغينا
لنزرعَ بسمةً
ماتت على درب السنين . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

مهما تجافتْ في الحياةِ قلوبُنا
فمردّنا بعدَ الجفاءِ لبعضِنا

لاشيءَ يبقى غير ذكرانا الجميلة
فهناكَ فجرٌ ضاحكٌ
وهُنا سكبنَا ألفَ دمعة
وهناكَ وردٌ شاهدٌ
أنّا زرعنَا حُبنا في كل رُقعة
لكنّنا يومًا سنمضي
مثلما تمضي الحياةُ
وتختفي من دُونِ رجعه

فإذا قتلنا ذكرياتِ العُمرِ
بين ضلوعِنا
فلنعترفْ أنّ المحبة بيننا
كانت مع الأيامِ خُدعه . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٦)

وأذكرُ تلك الليالي فتدنو
عناقيدُ قلبكِ عند المساءْ
فأوقظُ كُل حنيني إليكِ
وألبسُ من ذكرياتي رداء
لتخضَرّ كُلّ الحياةِ بقلبي
ويُزهرَ في راحتيّ الهناءْ

وتبقَينَ أمنيةً في الحياةِ
معلّقةً بنجوم السماء
سيشرقُ فجركِ يانور عيني
ويأتي ربيعك بعد الشتاءْ

فلا تحسبي أن شوقي سيغفو
وأنتِ لأشواقِ عُمري ضِياءْ
فشَوقي إليكِ قديمٌ جديدٌ
مع القلبِ يكبرُ دون انتهاءْ
ويبقى الدعاءُ حديثُ القلوبِ
إذا عَزّ في العُمرِ دِفءُ اللقاء

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

من أخبركْ؟

من أخبركْ؟
أنّي أخافُ بأن تغيبَ فأخسركْ . .!
إن شئتَ أن تبقى معي
أسْكَنتُ روحكَ أضلُعي
وإذا عَزمتَ على الرحيلِ
فلملِم الذكرى الجميلةَ بيننَا
وارحل بها خلف الغيابْ
واحزم حقائبك القديمةَ وابتعد
لا تنتظرْ منّي الجواب
لأنّني لن أُجبِرك . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا تكسرِ قلبًا أحبك

ليسَ من الصوابِ أن يجعل الإنسانُ
من عثراتِ أولئك الذين يحبونه
ميزانًا يزِنُ بهِ مدى حبهم له ،
فإن وجدَ منهم ما يسرُّهُ
اطمأنّ لهم ، وقرّبهُم إليه ،
وإن اخطؤوا خطأً عابرًا
أساءَ الظن بهم ،
وكسرَ قلوبهم الغضّةَ
بالتجاهل واللا مبالاة ،
وكأنّ عليهم أن يكونوا
كملائكة السماءِ
لا يسيئون ولا يخطئون!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا بدّ لكَ من صدرٍ واسعٍ
يسعُ أخطاءهم ،
وقلبٍ كبيرٍ يحتملُ عثراتهم ،
حتى لا تخفق أفئدتهم خفقة الخوفِ
من أن يلحقها الأذى تقريعًا وتأنيبًا ،
فتنسى بقسوتكَ حُسنَ عِشرتهم
وجميلَ مودّتهم . .!

لا تكسر قلبًا أحبك ،
ولا تكُن سيء الظن به ،
وكن أحرص الناس عليه ،
واربأ بنفسك أن تُرخص قيمتهُ
وتُلقي به في الطرقاتِ
وتحتَ مواطئِ الأقدام ،
فوالله لا أعرفُ بابًا في الوفاءِ
تنفذُ من خلالهِ إلى راحةِ العيشِ وهنائه
مثل باب الوفاءِ للقلوبِ التي منحَتْكَ حُبها ،
وضحّت بنبضها من أجلك ،
لأن القلوبَ الوفيّةُ تسمو بأصحابها
لأرقى درجاتِ الإنسانية ،
وتبلغ بهم غايةَ مراتبِ الكمال . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وصرتُ مع الليالي عانِسًا

قالت ودمعُ العينِ يُغرق جفنها :
أحلامُ عمري قد تخطّفها الأسى
فالحلمُ في عينيّ كالليلِ الطويلْ
وربيعُ أيامي تلاشى وانتهى
والقلبُ يخفقُ يائسًا . .
فلقد مضى عُمري
وصرتُ مع الليالي عانِسًا
لا خافقًا آوي إليهِ ولا رفيقًا مؤنسا . .!

لا تحزني . .
لا تفقدي طعم الحياة . .
فغدًا يعود النبضُ مسرورا
وتبتسمُ الشفاه . .

أوَتحسبي أن الهناءَ لِكُل أنثى
لن يكونَ سوى «رجُل» . .!
بعضُ الرجال همُ الهناءْ
والبعضُ كالليل الطويل بلا أمل . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

غابوا ولكنني ما زلتُ أحفظُهم

قالوا أبَالُكَ مشغولٌ فقلتُ لهُم :
وكيفَ يهدأُ لي بالٌ وقد رحلوا

كُلُّ التفاصيلِ مازالتْ بِذاكرتي
فالشوقُ في داخلي ماعادَ يُحتمَلُ

مُذّ خلفوني وحيدَ الروح بعدهُمُ
والعينُ تبكي ونبضُ القلبِ مُشتعِلُ

غابوا ولكنني ما زلتُ أحفظُهم
أحبّةً ليس في قلبي لهم بدلُ

أنا المُحِبُّ الذي بالعهدِ ملتزمٌ
أنا الوفيُّ لهم حتى وإن رحلوا

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

مازال في قلبي سؤالٌ تائهٌ

(١)

مازال في قلبي سؤالٌ تائهٌ
وتناقضاتٌ حائرة . .!
لِمَ يرسُمون الحُب
قبل لقائنا
فإذا التقينا تبرُدُ الأشواقُ
يومًا بعد يومْ
ويموتُ نبضُ الحُبِّ
حتى تُصبحَ الأرواحُ
بعد عِناقها مُتنافرة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

أعجبُ كثيرا ممن يرتدون ثيابًا
تفوق قيمتها قيمة أخلاقهم ،
فترى المرء متأنّقًا في منظره ،
متجمّلا في مظهره ،
تحسبُه ملاكًا يمشي بين الناسِ
من جمالِ ما ترى عليه من اللباس ،
بينما تصدُر عنه أفعالٌ مشوّهة ،
وأقوالٌ بذيئةٌ
غير متناسبةٍ ولا ملائمةٍ
لما يلفّ به جسمهُ من الزّينةِ
وجمال المنظر . .

أولئك هم
أصحاب القلوب المريضة ،
لأن زينة الأخلاقِ
أكرمُ لأصحابها من زينة الثياب . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وأكرمُ الناسِ
من جمَعَ بين الحُسنَيَيْن ،
فكانَ جميلاً في مظهرِهِ ،
جميلاً في أخلاقه ،
على أن جمالِ الأخلاق أولى ،
لأن الأخلاقَ العظيمةَ
هي المقوّماتُ للأذواق ،
والغارسات في النفوسِ
ملَكَاتِ الجمال . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

وتغرّنا بعضُ الوجوهِ بحُسنها
ولرُبّما بعضُ المظاهرِ من ورقْ
ماقيمةُ الوجهِ الجميلِ
إذا طغى في الحُسنِ
وانعدمَ الخُلق . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أنتَ سيّدُ قلبِك

أي حياةٍ يعيشها المرءُ
لاهمّ لهُ فيها
إلا إرضاءَ تلكَ القلوبِ التي أحبّها ،
مع أنها تكافئُ حُبّهُ بالجفاء ،
وتُجازي اهتمامهُ بالجحود واللامبالاة . .
وأي سرورٍ لمن يمشي دائمًا
في طُرقاتهم
وهو يعلمُ أنها طرقٌ ملتوية
يتوهُ في منعطفاتها ،
ويذوب قلبهُ كمدًا بين جَنباتها . .

وكان الأحرى بهِ
أن يوقظَ كرامتهُ من سُباتِها ،
وأن يشفي مشاعرهُ من عِلّاتها
بدلاً من الكذب على نفسه بقوله :
أحببتهم وخرج الأمر من يدي . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا لم يخرج الأمر من يديك . .!
فما دامُ لك قلبٌ نابضٌ بالحياةِ ،
فأنت سيدُ قلبك ،
وأميرُ مشاعرك ،
وما دمتَ تركضُ خلفهم
وتسعى لإرضائِهم ،
فلن يزدادوا إلا بُعدا إلى بُعدهم ،
فبعض القلوب تُرخِصُنا
إذا رأتْ تعلُّقنا بها ،
ولكنها ستبحثُ عنّا
إن لم تجِدنا حولها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

كُفّي عن الدمعِ فالآلامُ ذاهبةٌ

يا من صبرتِ
على خيباتهم زمنًا
حتى غدا حُبهم أضغاثُ أحلامِ

كُفّي عن الدمعِ
فالآلامُ ذاهبةٌ
واستبشري بغدٍ من دون آلامِ

ماضيّع اللهُ
قلبًا صادقًا أبدًا
حتى وإن عاشَ دهرًا بين أوهامِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وكذبتُ حين تساءلوا عن حُبنا

وكذبتُ حين تساءلوا عن حُبنا
أخبرتُهم أني سعيد . .
لم يعلموا أني أعيشُ الوهمَ في دُنياكَ
كالأملِ الشريد . .

لم يعلموا
أن ابتسامةَ خافقي مخنوقةٌ
وربيعُ عمري صارَ في دنيايَ صيفًا
بعدما فقَدَ العبيرَ
وتاهَ في الزمنِ العنيد . .!

وكذبتُ حين تساءلوا عن حُبنا
أخبرتُهم أني سعيد . .
لم يعلموا أني يتيمٌ في الهوى
أتسوّلُ الحُب الطريد . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

زمنُ السعادة في جوارِكَ
يا حبيبَ الأمسِ ولّى وانقضى . .
ما عدتُ أنعمُ بالأمانِ
كما شعرتُ بدفئهِ فيما مضى . .

ماتتْ على الطرقاتِ
أحلامُ المساءْ
والحُب بين مدامعِ الزمن الحزينِ
يسيرُ منكسرًا
ويمضي في استياء . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

إني أحبك
رغم أن الروحَ يسكُنها الأسى
مازلتُ أبحث عنكَ في أيامنا
بيني وبينك خطوةٌ
لكنّها سفرٌ بعيدٌ بيننا . .

دعني أحدّثهم
بقلبٍ صادقٍ عن حُبنا
دعني أقول لهم
بأنك في الحياةِ روايتي
وأقول للدنيا
بأنك جنّتي ونهايتي
فإذا انطوتْ صفحاتُ عمري
وانقضى أجلي فحسبي
أن حُبك كانَ يومًا
مصدرًا لسعادتي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ليتَ الذي سكنَ الفؤاد يجيبني

(١)

كم عابرٍ بحياتنا
رسمَ السعادة في القلوبِ
كأنهُ من دونِ قصدٍ
كان يخطبُ ودّها . .

ليتَ الذي سكنَ الفؤاد يُجيبُني :
لِمَ يحتويني العابرون بودّهم؟
وهو الذي أحببتهُ من بينهم
لكنّه يا للأسى
خنقَ المشاعر في الحياة وهدّها . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

لا تُهمِلوا أولئك الذين يداومونَ
السؤال عنكم والاطمئنان عليكم
لا لشيءٍ سوى أنهم يريدونكم
أن تكونوا بخير ،
فإهمالهُم يُشعرهُم بالهوان ،
ويمهّدُ لقلوبهم طريقًا للرحيل ،
وحينها من الصعب أن يعودوا
إلى سابقِ عهدهم ،
لأنّ النفوس عزيزةٌ على أصحابِها .

فإن أردتم لذّة الحياة وراحتها ،
فاطلبوها مع تلك القلوب
التي تظلّلُكم بصدقها ،
والأرواحِ التي تحتضنُكم بطُهرها ،
وإن كنتم ترون السعادةِ
في أمرٍ غير ذلك ،
فأنا لا أفهمُها إلا كذلك . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

بعد هَجرِكَ.. من لها..!

(١)

وأتى إليّ ودمعهُ مترقرقٌ
وبكى على قلبي
فهيّجَ أدمُعي

فنسيتُ جرحًا
في المساءِ حملتهُ
ودفنتُ آلامي وكل توجّعي

حقٌ عليّ بأن
أسامح عابرًا
كيف الذي أسكنتهُ
في أضلُعي . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

إذا غضِبَت المرأةُ
فإنها تلبسُ لباسًا غير لباسها ،
وقد تتفوّهُ بكلماتٍ جارحةٍ وعباراتٍ
لا تُمثّلُ أخلاقها التي عهِدتها منها . .
فإن كُنتَ تُحبها ،
فلا تجاريها ساعة نفورها ،
واتركها حتى تهدأ روحها ،
ويزول عنها غضبها . .

ولو استطعتَ أن تُمدّ نظرك بعدَ ذلك
إلى أعماقِ سريرتها
لوجدتَها أوفرَ النساء جمالاً وأدبًا ،
وأكثرَ القلوبِ صفاءً ونقاءً ،
فيتدفّقُ تيّارُ الحُب في قلبك
ليُغرِقَ كُل ما علِقَ بخاطركَ
مّما كان منها إليك ساعة غضبها ،
ويتضاءلُ أمام عينيكَ
كُل إحساسٍ بالإساءة والأسى .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وإن أردتَ أن تعرفَ
مقدار حبّها في قلبك ،
فانظُر كيف يكونُ موقفُك منها
ساعة غضبها ،
لأنّ اللحظات
التي تتناغمُ فيها القلوب والأرواح
ليست مقياسا حقيقيًا
نعرفُ به عُمق العلاقةِ
بين المحبين
كما هو الحال عند تنافرها . .

(٣)

لأنكَ تعني الكثيرَ لقلبي
وأبهى وأجملُ ما مرّ بي

سأنسى بأنكَ أخطأتَ يومًا
بحقّي ، لتبقى إلى جانبي

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

وإذا أتتكَ ودمعُها مسترسلٌ
والهجرُ قد عصرَ الفؤاد وهدّها
فاغفر لها . .

قد أخطأتْ لكنها
سُرعانَ ماعادتْ إليكَ
لتشتكي جَورَ الزمانْ . .
كالطفل يبحثُ في ظلامِ الليلِ
عن بعض الأمانْ . .
فالأرضُ ضاقت حولَها
وعلى دروب العُمرِ
تفترشُ الأسى
بالله قُل لي :
بعد هَجركَ . . من لها . .؟

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

رفقًا بها . .
لجأَتْ إليكَ كسيرةً
فالدمعُ يعبثُ بالجفونْ
والحُلمُ يكسوهُ السكونْ
باللهِ لا تُثقِل عليها
بعدَ أن ضاقت بها الدنيا
فتكسرَ قلبها . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لِمَ تاهت الأيامُ منّا في الزحام؟

(١)

ومضيتُ أبحثُ عنكَ
أسألُ خاطري
لِمَ تاهت الأيامُ منّا في الزحام؟
مازلتُ أبحثُ عن شعورٍ غائبٍ
غيّبْتَهُ بين الحُطام . .

أوَتدّعي حُبي
ومسرحُ عُمرِنا اختنقَت مشاهدهُ
وغطّاهُ الظلامْ . .
أوَتدّعي حُبي
ودربُ حياتنا اختلطتْ مشاعرهُ
شوقٌ . . وأُنسٌ . . وأسى
ذكرى . . دموعٌ . . وابتسامْ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وأعودُ أسألُ خاطري
وأحدّقُ النظراتِ في عينيكَ
أبحثُ عن جوابْ . .
عيناكَ أعرفها وتعرفني . .
لمَ بعد أن كُنا نرى الأحلام فيها
صارت الأحلامُ شيئًا من سرابْ؟

مازال في قلبي سؤال . .
لمَ ضاقت الدنيا بعينيْنا
وصار الحب
في قلبي عذاب . .!

ما ذا أقول وفي الحنايا غصّةٌ
كم تُلهِبُ الأوجاع في قلبٍ مُذاب
فلقد سئمتُ من العتابْ
وتعبتُ من طولِ الملامْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

كل الذي أرجوهُ منك محبّةً
تروي بها ظمئي . .
وتعيدُ نبض القلبِ
في زمنِ الكلام . .
ما أصعبَ الحب الذي
نحياهُ من دونِ اهتمام . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

ما عجبتُ لتناقضٍ في هذه الحياة
عجبي من أناسٍ يرون أنفسهم
أوفرَ الخلقِ عقولاً ،
وأرقّهم أفئدةَ ،
فيدّعونَ أن قلوبهم
ممتلئةٌ بالمشاعر الصادقة ،
بينما لا نكادُ نجدُ فيها
من الاحترامِ والإجلالِ
لتلك الأرواحَ التي يدّعون حبها ،
إلا كما يجدُ المسافرُ
من ضوءِ القمر حين ولادته . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ولو كانت قلوبهم صادقةً فيما تدّعي ،
لعَلِمتْ أن الحب والاحترام
أمران متلازمان وتوأمان ملتصقان ،
لا يفترقُ أحدهما عن الآخرِ
إلا إذا أحجم الليلُ عن متابعة النهار .

ولا خيرَ في حُبٍ
لا يَزرعُ الاحترامَ بين قلوب المحبين ،
لأن الاحترامَ
هو جوهرُ الفضائلِ وأصلُها ،
فإذا سقط بين القلوب ،
سقّطتْ كل العلاقاتِ
بين البشر . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

إن قلوبَ من نُحبهم
أمانةٌ في أعناقنا ،
ووديعةٌ يجبُ علينا
تعهّدها والمحافظةُ عليها .

فإن أردنا أن نأخذَ لأنفُسنا حظّها
من جمال الحياة وروعتها ،
فما من لذّة تطيبُ لها الأرواحُ
كلذّة الإحسانِ
لتلك القلوب الصادقة
التي أحبّت بصدقٍ
ومنحَتْ بسخاء . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

يا أيها الأملُ العنيد*

(١)

يا أيها الحلمُ البعيد
يا أيها الأملُ العنيد
لم يبقَ في دنيايَ طعمٌ أو بريقْ
لم يبقَ شيءٌ من جمالِ طفولتي
إلا وضلّ على الطريقْ . .

أنا طفلةٌ
لكنّ قلبي ماتَ قبل أوانه
أنا وردةٌ خنقَ الزمانُ عبيرَها
عصفورةٌ كانت تغرّدُ في الصباحْ
فتبدّلتْ تلك النسائمُ بالجراحْ
وماتَ في دربِ الحياةِ سرورها . .

* هذا الفصل كُتِبَ على لسانِ أطفال العالم الذين سرَقَتْ الحروب براءتهم .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

بالرغمِ من خوفي أحنُّ إلى المنامْ
علّي أعودُ إلى حياتي في المنامْ

لا توقظوني . .
لا حُلم عندي في حياتي
كي أعيشَ لأجلهِ وسط الظلامْ
فلقد سئمتُ وعودكم
ماعدتُ رغم طفولتي
أجد الهناء بقربكم . .!

لاتوقظوني . .
فالحُلم أهنأُ للطفولةِ
من حياةٍ يائسة
فهناكَ لا عُمرٌ يضيعْ
وهناك لا أملٌ يموتُ
ولا أمانٍ بائسة . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

الحزنُ يسري في دمي
والبردُ يعبثُ بالضلوع
وطفولةُ الأيامِ يخنقها الأسى
تشكو وتبحثُ
في رُكامِ العُمرِ عن دفءِ الشموع . .

كُل الذي حولي تجمّدَ واحتضر
حتى الدموعُ تجمّدتْ
يالهفَ قلبي للدموع . .

فالعينُ حنّت للبكاء
قد كنتُ أنتظرُ الشتاءَ بلهفةٍ
وأتى الشتاءُ ببردِه
ياليتني قد متُّ قبلك يا شتاءْ
رُحماك يا ربَّ السماء . .
رُحماك يا ربَّ السماء . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

خفّف سهامكَ يامطر
وارحم دموعي
واحمرارَ العينِ من طولِ السهر
أرجوكَ خفّفها عليّ فإنني
مازلتُ في درب الطفولة وردةً
بل دُميةً أحلامُها ضاعتْ
وضيّعها البشر . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

صغيرتي لا تحزني
لا تُطفئي طيفَ الحلُم . .
حتى وإن طال الأسى
واغتالتِ الأيامُ عينيكِ البريئةَ
حينَ حاصرها الألمْ . .
فغدًا تعودُ لكِ الحياة
وتعودُ بسمتكِ الجميلة للشفاه . .

صغيرتي لا تحزني
فلئن تبدّدتِ البراءةُ
واختفتْ بسماتُ روحكِ في الظُّلَمْ
فاللهُ يرعى كُل أحلامِ الطفولةِ
في سماه . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

سامح دموعي يا بُنيْ
ماحيلتي والقلبُ من خوفي عليكَ يلُفّني
والدمعُ يأبى أن يظلّ بمُقلتَيْ . .

هي قسوةُ الأيام كم عصَفتْ بنا
لم يبقَ فيها ما يَبدّدُ خوفنا
كلّ الذي حولي وحولكَ يابُنيّ
غدا لحُزنك ناسيًا . .
حتى رغيفُ الخبزِ أصبحَ قاسيًا
مثلَ البشر . .!
والدربُ تملؤهُ الحُفَر
أين المفر . .؟
والعُمرِ يُسرِعُ للرحيلْ
ما حيلتي والدمعُ من عيني يسيلْ
أبُنيّ أيامي هنا تمضى مع الليل الطويل
والعمرِ يُسرعِ للرحيل . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

بالرغم من ظُلمِ الليالي لن تضيعْ
ستكونُ ياولديَ بخير
فغدًا ستكبر يا بنيّ
وينقضي العُمر الوجيعْ
رغم الأسى . .
رغمَ انقطاعِ الدفءِ
في أرضِ الصقيعْ
يومًا ستنسى كل حُزنكَ
حينما يأتي الربيع . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لو عادَ بي هذا الزمان*

لو عادَ بي هذا الزمانْ
لرجعتُ كالطيرِ
المحلّق في السماء
ولعِشتُ في الآفاق
أنعم بالأمانْ
لا لن أعيش بقُربكم
فلقد فقدتُ بقربكم طعم الأمانْ

أسَفي على قلبي الصغير
أسفي على حلم الطفولةِ
ضاع مني حينما مات الضميرْ

لا تدمعوا!!
فلقد سئمتُ من الدموع
أوَتحسبوا أني أتوقُ إلى الرجوع؟!
كلا ورب البيتِ إن جوارهُ
أهنا من العُمرِ المغلّف بالألم

* على لسان الرضيع السوري الذي لفظهُ البحر ومات على شاطئه!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ما أثقل الدنيا بكم
كم عشتُ فيها خائفًا
أحتاجكم . .
صرخاتُ أمي ، أدمعي
تاهت مع الأيام
في الزمن الكئيبْ
أوّاهُ ما أقسى الحياة
أعيشُ فيها
بين قومي كالغريبْ

أوّاهُ ما أقسى الحياة
يموتُ فيها خافقي
ثم تلقيني شواطيها كطيرٍ نافقِ

إن كانت الدنيا
امتهانًا في امتهانْ
فالموتُ أكرمُ
من حياةِ البؤسِ
في أرضِ الهوانْ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أنا لم أمُتْ
حين استبدّ بيَ القلق
لكن قلبي ماتَ
من صرخاتِ أمي
حين ضمّتني إليها
قبل أن يغتالها شبح الغرق . .!

فبموتها ماتَ الحنانْ
وتاهَ عنوانُ الأمانْ
فماتَ قلبي بعدها ثم احترق . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا تغِب عنّي فأنتَ ليَ الحياه

لا تغِب عنّي فأنت ليَ الحياه
لا شيء بعدك
يبعثُ الآمال في قلبٍ
تكسّر وانفطر . .

لا شيء يبقى إن رحلتَ
سوى وُجوهٍ باليَهْ
طُرُقاتُ عُمرٍ خاليهْ
رعَشاتُ قلبٍ تائه
عاشَ الأمان للحظةً
فتعطّلت آمالهُ عند الرحيل . .
وتبعثرَ الحلمُ الجميل
أوّاهُ ما أقسى الأمانيَ
حين يخذُلها القدر . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ماذا سأفعلُ حين يخنقني الظلام؟
من يُرجعُ الأيام يا قلبي
وهل يجدي الكلام؟

كُنّا مع الأمس القريبِ
نعيشُ أجمل قصة
نُقشَتْ على ضوءِ القمر
فلَكَم فرِحنا بالغمام يُظِلُّنا
واليوم قد جاءَ الغمامُ بلا مطر . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

قالت متى ألقاك..؟

قالت : متى ألقاك؟
قلت لها : اصبري
فعسى لقاءُ المُغرَمينَ قريبُ

لا تيأسي
فالحب في أعماقنا ينمو
وقلبي في هواكِ يطيبُ
الكُل يسألني
ويعذلُ أدمعي
وأنينُ قلبي في المساء يُجيبُ

هُم يعلمون
بأن حبك في دمي
وبأنّ قلبي في هواكِ يذوبُ
هم يدّعون
بأنّ حبك زائلٌ
كالشمسِ بعد شروقها ستغيبُ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

زعموا
بأنّ الحُب أكذبُ قصّة
زيفُ الحياةِ . . حبيبةٌ وحبيبُ
لو أنّهم ذاقوا حلاوة حُبنا
لم يبقَ منهم حائرٌ وكئيبُ

إن الذي ملأ القلوب محبةً
حاشاهُ يطفئُ نورها فتخيبُ
فلقد دعوتُ الله يجمعُ شملنا
إن الذي يرعى القلوب مجيبُ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لكنّ قلبي لا يسامحُ من غدرْ

(١)

قد علّمونا في الحياةِ
بأن نجازي المخطئين بعفوِنا
قد أخبرونا أننا نعفو
بقدْرِ الخيرِ في أعماقنا . .

ياليتهم قد علّمونا
كيف نصفحُ عن قلوبٍ
أيقظتْ فينا المَاسي
بعد أن غدَرتْ بِنا . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

حاولتُ أن أنسى الأسى
لكنّ غدرك في الهوى لا يُغتفرْ . .
فلقد تعلمتُ الغرام على يديك
فخُنتني . .!
يا شؤم من خانوا الليالي والسهرْ . .

أنسيتَ من قتلَ المودّةَ بيننا . .!
أنسيت من جعل الغرامَ
يموتُ حُزنًا بعدنا . .!
أنسيتَ من بدأَ القطيعةَ
من هجَر . .!
كُل الذنوبِ
تهونُ إن عصَفتْ بِنا
لكنّ قلبي لا يسامحُ من غدرْ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

ولقد زرعتُ
بابِ قلبك مُهجتي
ووهبتُ روحك لوعتي وحنيني

ومضى الزمانُ
فصرتُ أستجدي المُنى
وأذوبُ من خوفي وطول أنيني

أوّاهُ من حُب لبستُ رداءهُ
يومًا وكنتُ أظّنهُ يحميني . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٣)

في القلبِ آهاتٌ وفي دمعي عتبْ
لِم أشعَلَ الإحساسَ في روحي
وأيقظَ مهجتي
وفجأةً مِن دونِ سابقِ موعدٍ
باعَ المودة وانسحبْ . .!

ما كنتُ أحزنُ للرحيلْ
هو سنّةٌ في الكونِ أجهلُ سِرّهُ
كلٌ له أسبابُهُ عند الرحيل
فالشمسُ ترحلُ
بعد إشراقٍ جميلْ
والصبحُ يطوي ظُلمةَ الليلِ الطويلْ
حتى القلوبُ
إذا تغشّاها الأسى والحزنُ
ترحلُ عن مواطنها
لتبحث عن بديلْ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ماكنتُ آسفُ للرحيل . .
لكنّني آسى عليَّ لأنني صدّقتُهُ
وسقيتهُ عذبَ الهوى
من خافقي حتى نضبْ . .

كانت مشاعرُ قلبهِ مغشوشةً
كم ظلّلتْني في الظلام بزيفها
كم خادعَتْني في السماءِ بطيفها
ما كنتُ أحسبُ أنّ من أحببتُهُ
يومًا سيغدرُ بالرحيل بلا سبب . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

بالرغم من جمال التسامح ،
لكنْ من يسامحُ كثيرًا
سيأتي عليهِ يومٌ يصعبُ معهُ
قبول دموع الاعتذار
حتى وإن كانت صادقة . .!

(٥)

وغفرتُ ذنبكَ مرّةً من بعد مرّة . .
ووعدتَني ألاّ تعود . .
لكنّني بعد التسامحِ كم أخافُ
بأن تعودَ إلى الجمود . .
أخشى على القلبِ الصغير
بأن يتوهَ على الطريقِ فنفترقْ . .
يا من ملَكْتَ مشاعري
وملأت روحيَ بالأسى
أرجوكَ ساعد خافقي
كي لا يموتَ مع الذنوبِ ويحترق . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

مازلتِ في عينيّ أجملَ طفلةٍ

أبُـنيّتي . .
يا زهرةَ الأيامِ يا عطرَ الربيعْ
كم قد حملتكِ في يدِي
كالحُلمِ كالأملِ الوديعْ . .

أبُـنيّتي . .
يا فرحةَ الوجدانِ يا ريحانتي
تتقلّبُ اللحظاتُ في صدري
ويخنقني الأسى . .
فإذا تعِبتُ من الحياةِ
ففي جوارِكِ راحتي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

كم داعبتْ عيناياَ عينكِ طفلةً
كم قد نسيتُ
لأجلِ ضحكتكِ الجميلة ذاتي . .

ولطالَما أخفيتُ عنكِ مدامعي
وتداعت الأوجاعُ فيّ لِكي أرى
إشراقَ وجهك في الصباح الآتي . .

والآنَ هدّ العمرُ أيامي
فصرتُ على العصا متوكئًا
لكنني رغم انقضاءِ العُمرِ لن أنساكِ . .

أبُـنيّتي . .
مازلتِ في عينيّ أجملَ طفلةٍ
أتُرى إذا طالَ الزمانُ حبيبتي
وقسا عليّ العُمرُ
وانطفأ الحنانُ بساحتي . .
بالله من يحنو عليّ سواكِ . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لقد قيلَ لي إنّ حبك وهمٌ

لقد قيلَ لي إن حبك وهمٌ
وأن الوعودَ سحابةُ صيف
ستغفو وترحلُ كُل الظلال . .

وقيلَ بأن الأماني سرابٌ
وكلّ الحنينِ إليك خريفٌ
سيُطوى مع العُمرِ خلف الزوال . .

ودارَ بنا العُمر حتى افترقنا
وذابت سنين الهوى . . واحترقنا
كأنّي زرعتُ المشاعر عُمرًا
وظلّلتها تحت ظل الخيال . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لماذا تنكرتَ للذكرياتْ..؟

أتدمعُ عيني وأنت السبب . .!
أتتعبُ روحي وأنت الذي
قد زرعتَ على جانبيها التعب . .!
أعاتبُ فيك عهود الغرامْ
أعاتبُ بالدمع قبل الكلامْ
وهل يا ترى سوف تُجدي دموعي
وهل يا تُرى سوف يُجدي العتَب . .!

لماذا تنكّرتَ للذكريات؟
أماتَ الشعورُ
أم الحُبُّ بين حناياكَ ماتْ . .؟!

لماذا تنكرتَ للذكرياتْ . .؟
فهدّمتَ حُبًا بنيناهُ عُمرًا
وصيّرتَ قلبي رمادًا حزينًا
وقد كان بين ضلوعيَ جمرًا
فتاهَ وتُهنا بدربِ الحياة . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

ذكرياتُ الحب تبقى..

(١)

دائمًا تبقى بقلبي
رُغم ما ألقاهُ من نبضٍ حزين . .
دائما ألقاكَ طيفًا عابرًا
فوق الليالي بين أحضان الحنين . .

رُغمَ أن الروحَ تشقى
رُغمَ ما تلقى وألقى
ذكرياتُ الحُب تبقى
بيننا حتى نُلاقي بعضنا
يومًا على درب السنين . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٢)

ولطالما هزّ الحنينُ قلوبنا
وأذابنا بالذكرياتِ العاطرة

فنعيشُ نحلمُ باللقاء لعلنا
يومًا ستجمعُنا ظروفٌ عابرة

(٣)

قل للذي أدمى الفراقُ فؤادهُ
وأسالَ طيفُ الذكرياتِ مدامِعهْ

هوّن عليكَ فنبضُ قلبكَ عائدٌ
إن القلوبَ لمن تُحب لَراجعهْ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٤)

إن مفهومَ الإحسانِ
أرقى من مجرّد الإحسانِ بالمالِ
كما يعتقدُ عامةُ الناس ،
فهو عاطفةٌ كريمةٌ من عواطفِ النفوس ،
وخصلةٌ نقيةٌ من خصالِ القلوب . .
وكما أن غنيّ المالِ يبذلُ مالهُ ،
كذلك فإن غنيّ القلبِ
يبذلُ حُبهُ واهتمامهُ لأولئكَ الذين يُحبهم . .

على أن الإحسانَ بالمشاعرِ الصادقة
أرفعُ درجةً وأبلغ أثرًا في النفوس
من الإحسان بالمال ،
لأن البطونَ قد تصبرُ على جوعها ،
أمّا ظمأُ المشاعرِ
فلن تستطيعَ القلوبُ معهُ صبرًا . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٥)

من بَعدِ حُبك
ما الذي يبقى . . وماذا أشتهي . . !
دُمتَ لي في العُمر قلبًا
نابضًا لا ينتهي . .

(٦)

وارعَ القلوبَ
إذا أتتْكَ حزينةً
بتلطُفٍ وتودُدٍ وحنانِ

كُن مُحسِنًا بالحُبِّ
حتى ترتوي
لا شيءَ يعدلُ لذّة الإحسانِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

(٧)

عِشنا مع العُمرِ
أيامًا تُظلّلُنا
بين الدلالِ
وبين الشوقِ والحُبِ

رُغم البعادِ
سيبقى حُبنا أبدًا
نزدادُ يامُهجتي
قُربًا إلى قُربِ

مازلتِ في القلبِ
نبضًا لا يُفارقني
فليحفظِ اللهُ من أسكنتُها قلبي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فلربُما يومًا ستجمعُنا السماء

عامٌ مضى
مازلتَ تسكنُ أضلُعي
وتُشعُّ في قلبي ورُودًا من ضياءْ . .

مازلتُ أفزعُ من منامي
حين ألقى وجهكَ الميمونَ
يبسمُ لي
ويسألُني عن الماضي
عن الذكرى التي كادتْ
تموتُ بدربِنا
لولا تعلّقُنا بأستارِ الرجاءْ . .

مازلتُ أقفزُ كلما انسابَت
إلى أُذُنيَّ خطوةُ زائرٍ
فأظُنّ طيفك زارني ذاك المساءْ . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

عوّدتَني زمنًا بأن ألقاك
في كُل الأماكنْ
قد قُلتَ لي يومًا بأنّا
سوف نحيا العُمر نشدو كالطيورِ
على شبابيك المساكنْ
وبأنني دومًا سأبقى
في وريدِ العُمر ساكنْ . .

عودتَني لكنّ ماضينا
تعثّر بيننا
عوّدتَني لكنّ عصفورَ الهوى
قد ماتَ حُزنًا بعدنا . .

لم يبقَ ما نُخفيهِ
بين ضُلوعنا
إلا قلوبًا ترتجي يوم اللقاء
فإذا تمزّق
في الحياةِ لقاؤنا
فلربّما يومًا ستجمعُنا السماء . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

فالجرحُ في قلبي عميق

لا تنتظر . .
ماذا ستجني من دموعِ الوهمِ
غير الانتظار . .!

لا تعتذر . .
فالجرحُ في قلبي عميقٌ
لا يداويه اعتذار . .!

زمنُ المحبّةِ قد سرى في الليلِ
مكلومًا يُفتّشُ عن نهار . .
لم يبقَ بين رياضِهِ الغنّاءِ
غير فراشةٍ بيضاءَ ماتت
حين أدماها الحِصار . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

أنا لن أعودَ لأنني
أيقنتُ أني كنتُ أجري
خلف حلمٍ مستحيل . .!

أنا لن أعود لأنني
علّمتُ قلبي أن يعيشَ
سعادةَ الأيام حُرًا
بعد أن أفنى ربيعَ العُمرِ
في قفصٍ ذليل!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

الموازنةَ بين القلوب والعقول

مشكلتُنا
أننا لا نتعلّمُ من تكرار أخطائنا ،
لأننا في لحظات الضعفِ
نستعينُ بقلوبنا
فتُعيدُنا إلى ذاتِ الخطأ ،
لتُصبحَ حياتُنا مُتقلّبة بين القلق والاضطراب .

ولن تعرفَ الراحةُ إلينا سبيلاً
إلاّ إذا تعلّمنا كيف تكونُ الموازنةَ
بين استعمال القلوب والعقول ،
لأن الاعتماد على قلوبنا في جميع شؤوننا
يورثُ الأحزانَ ، ويجمّدُ الأذهان ،
وحينها تصبحَ النفوسُ في سجنٍ مُظلم
لا تطْلعُ عليها الشمسُ ولا ينفذُ إليها الهواء . .!

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

سيسألُك اللهُ يومًا عن عينٍ أبكَيتها

(١)

سيسألُك اللهُ يومًا
عن عينٍ أبكَيتها ،
وعن قلبٍ أوجعتَه ،
وعن روحٍ كُنتَ سببًا في فقدِها
لأمانها واطمئنانها ،
فاحذر العبث بالقلوب ،
لأنها إذا انكسرت
فلن تعودَ إلى سابقِ وفائِها . .

(٢)

تاهَ الشعورُ وفاضَ الحُزنُ واتّقدا
وغابَ عنّا هدوءُ العُمرِ وابتعدا

نكادُ نغرقُ والدنيا تدورُ بِنا
يا ربِّ هيِّء لنا من أمرِنا رشَدا

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

لا تحسبي أني نسيتُكِ لحظةً

يا من لها الأشواقُ
تسري في دمي
هل تسمعين توجّعي وندائي . .؟

مازال يؤنسني خيالكِ كُلّما
فاضت بيَ الذكرى
وطال عنائي . .

لا تحسبي
أني نسيتكِ لحظةً
ولتسألي وجدي وطول بكائي . .

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

واللهِ ما لهجَ اللسانُ بدعوةٍ
إلا ذكرتُكِ
في حروف دعائي . .

أرجوهُ
والقلبُ المتيّمُ موقنٌ
أن الذي أدعوهُ فوقَ رجائي . .

علّ الذي
زرعَ التنائِيَ بيننا
يومًا يُطيّبُ خاطري بلقاءِ . .

فإذا قضى الرحمنُ
ألاّ نلتقي
فلتكتبي قلبي مع الشهداءِ

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

الفهرس

إهـــــداء	٥
نحيا ونحملُ في الدنيا أمانينا	٧
ولن ترَى بالقُربِ إلا الأوفياء	١٥
إلهي جئتُ بابكَ مُستغيثًا	١٩
سأظلُّ أنقشُ في الحياةِ سعادتي	٢٥
وكيف تموتُ أشواقي إليهم	٢٧
والآن أرحلُ كي أصونَ كرامتي	٢٨
لن ينتهي نبضُ الحنينِ بخافقي	٣٩
وظلّتْ بيننا ذِكرى	٤١
كُل الذي عشناهُ وهمٌ كاذبٌ	٤٤
ما كُل ما في القلبِ يُحكى	٤٥
لا تفقدِ الآمال يومًا بالإلهْ	٥١
سأنقُشُ حُبّك في راحتيّا	٥٣
أحتاجُ قلبًا	٥٥
سأعودُ للدنيا بقلبٍ باسمٍ	٦٣
يا ليتني يومًا أعودُ لقلبِها	٦٩
وأنسى الهمّ في أحضانِ أُمي	٧١
وغابَ الصدقُ عنّا فانتهينا	٧٧
حافظْ على القلبِ الذي يهفو لصوتِكَ	٨٢

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وذكرتهُم والدمعُ يسبقُ بعضَهُ	٨٥
قد كُنتَ لقلبي أُمنيةً	٨٧
قطعةٌ من قلبِها	٨٩
لا تيئسنّ إذا تخلّى الأصدقاءْ	٩٣
يا عِطرَ أيّامي وكُلّ ضيائِها	١٠٣
قدَري بأن أحيا بنبضٍ موجعٍ	١٠٦
أتُرى نعودُ حبيبتي؟	١٠٧
إنهُ ذنبي أنا	١٠٩
إياكِ أن تتألّمي	١١١
خذيني إليكِ	١١٢
أتيتُ إليك كي أنسى	١١٤
فأنتَ وحدكَ من أسكنْتُهُ قلبي	١١٦
حياتُك ملكٌ لكَ وحدك	١١٨
ويبقى الدعاءُ حديثُ القلوبِ	١٢١
من أخبركْ؟	١٢٧
لا تكسرِ قلبًا أحبك	١٢٨
وصرتُ مع الليالي عانسًا	١٣٠
غابوا ولكنني ما زلتُ أحفظُهم	١٣١
مازال في قلبي سؤالٌ تائهٌ	١٣٢
أنتَ سيّدُ قلبِك	١٣٦
كُفّي عن الدمعِ فالآلامُ ذاهبةٌ	١٣٨

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

وكذبتُ حين تساءلوا عن حُبنا	١٣٩
ليتَ الذي سكنَ الفؤاد يجيبني	١٤٢
بعد هَجركَ . . من لها . .!	١٤٤
لِمَ تاهت الأيامُ منّا في الزحام؟	١٤٩
يا أيها الأملُ العنيد	١٥٥
لو عادَ بي هذا الزمان	١٦٢
لا تغِب عنّي فأنتَ ليَ الحياه	١٦٥
قالت متى ألقاك . .؟	١٦٧
لكنّ قلبي لا يسامحُ من غدرْ	١٦٩
مازلتِ في عينيّ أجملَ طفلةٍ	١٧٥
لقد قيلَ لي إنّ حبك وهمٌ	١٧٧
لماذا تنكرتَ للذكرياتْ .؟	١٧٨
ذكرياتُ الحب تبقى . .	١٧٩
فلربما يومًا ستجمعُنا السماء	١٨٤
فالجرحُ في قلبي عميق	١٨٦
الموازنةَ بين القلوب والعقول	١٨٨
سيسألُك اللهُ يومًا عن عين أبكَيتها	١٨٩
لا تحسبي أني نسيتُكِ لحظةً	١٩٠
الفهرس	١٩٣

Telegram: electronic_library

www.Maktbah.com

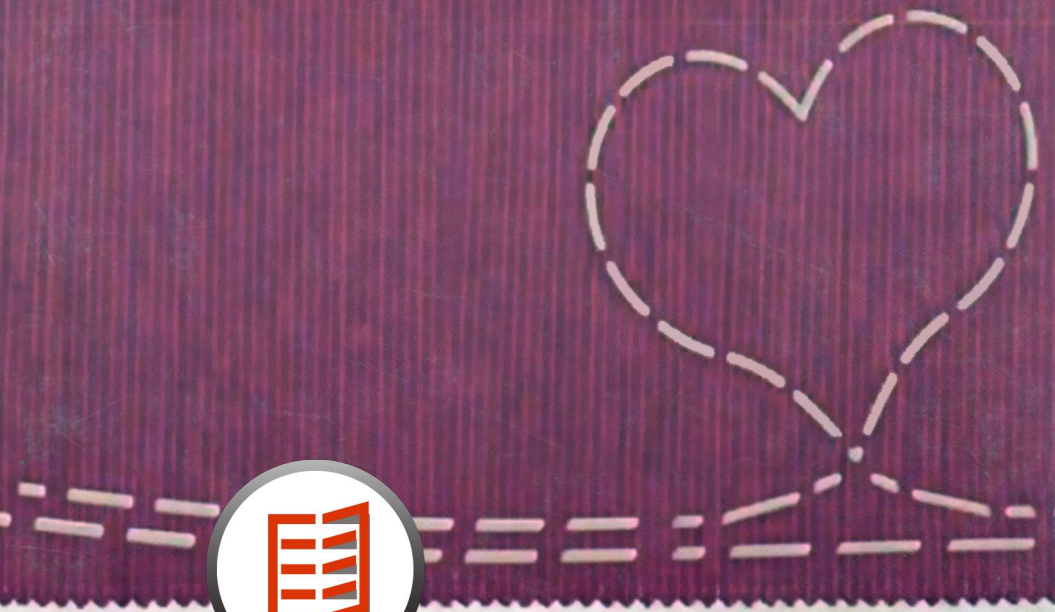

ELCTRONIC LIBRARY

أحتاج قلبًا يحتويني

كلما طرق الأسى أبوابي ..

أحتاج قلبًا أستظل بظله

حتى إذا فاضت دموعي لحظة

ألقى السنين وراءه

وأتى إلي مهرولا

يحنو على قلبي ويسأل مابي ..

majed_cs
majed_cs
/dr.majed.abdullah
majed.writer@gmail.com

ISBN 9957-06-033-3
9 789957 060336

KALEMAT
للنشر والتوزيع